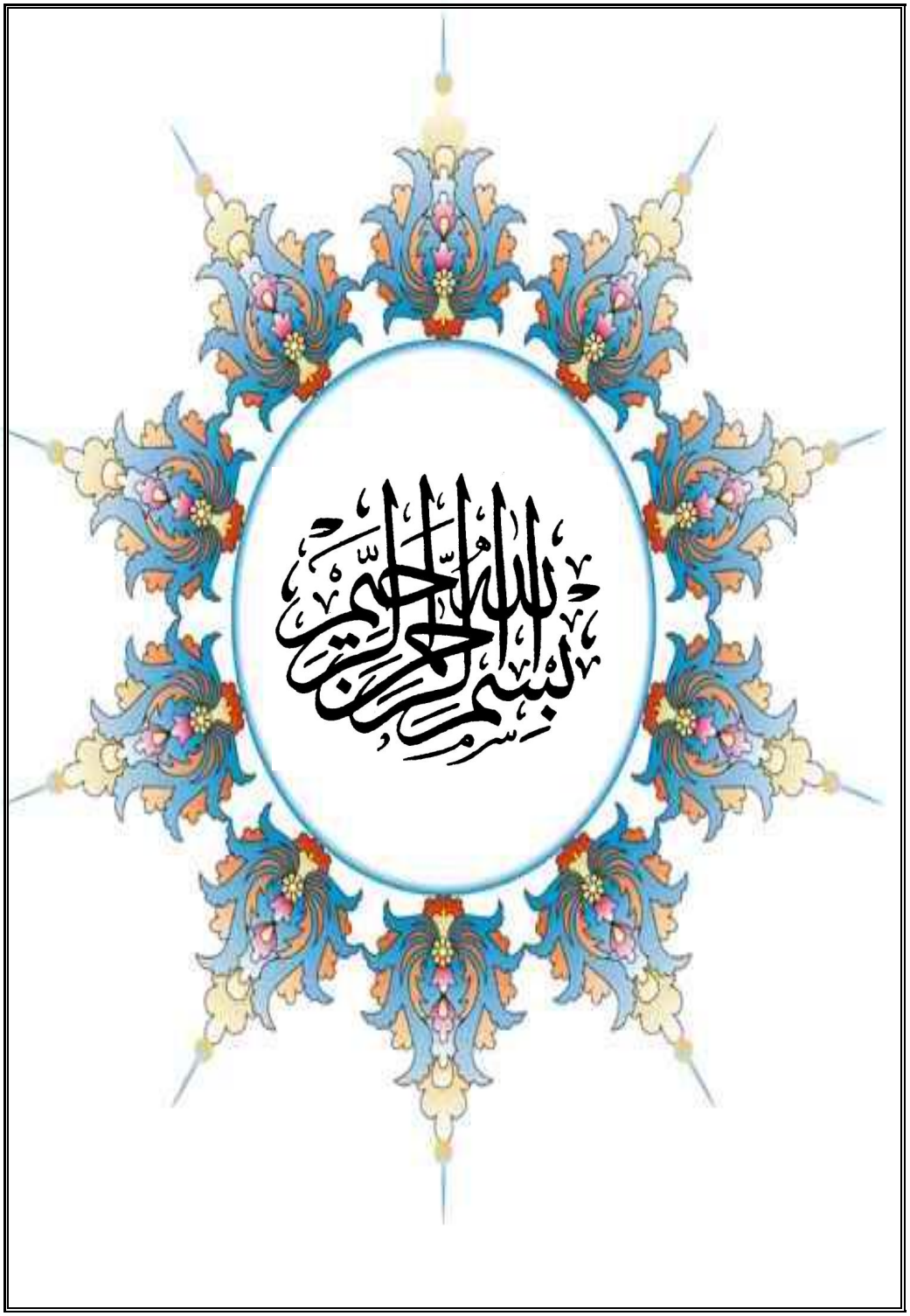

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي . ـ الأغواط ـ

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضـوع:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدّراسي لدى عيّنة من تلاميذ الرّابعة متوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطتين ببلدية آفلو ولاية الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس التربوي

–إعداد الطالبتان:

- بوصبع حليمة السعدية
- عبودي أمباركة

– إشراف الأستاذ:

د. عاجب بومدين

2018/2017

إهـــداء

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أقدم ثمرة جهدي إلى ابي الغالي الذي أنار طريقي وأعانني في ظروف الحياة الصعبة فعلمني معنى الكفاح إلى ان وصلت إلى ما أنا عليه إلى أغلى إنسان في الدنيا أمي التي ما فتئت تدعوا لي في صلواتها وسكناتها وتحثني على كل عمل ينير طريقي

الى اختي الحبيبة : فاطمة الزهراء

إلى إخواني : عبد الجليل ، عبد الرحيم ، عبد اللطيف ، عبد النور ، عبد الحميد ، عبد الرزاق ، عبد الحي

إلى صديقاتي وأخواتي :

سويعد ، غزالة ، فريحة ، خيرة ، كنزه

إلى من عمل معي بكد بغية إنهاء هذا العمل الى صديقتي ورفيقة دربي : عبودي أمباركة

إلى زوجي الغالي : موازيز قويدر

إلى أستاذي الفاضل عاجب بومدين

إلى جميع اساتذة قسم علوم التربية وعلم النفس والارطوفونيا

الى كل طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس التربوي 2018/2017 خاصة الفوج 02

حليمة السعدية

شـكر وعرفـــان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل ، ثم الصلاة والسلام على هادي البشرية ومخرجها من الظلمات الى النور محمد عليه الصلاة والسلام

فالشكر الموصول الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل المتواضع ، وتذليل ما واجهناه من صعوبات ، من طرف أساتذتنا الكرام ، ونخص بالذكر استاذنا الذي شرفنا بإشرافه على هذا العمل الدكتور :عاجب بومدين والذي لم يبخل بنصائحه وتوجيهاته القيمة التي كانت عونا لنا في اتمام هذا البحث.

والشكر الممزوج بالمحبة لعائلتي وخصوصا والداي اللذان ساعداني وحفزتني على العمل والجد والمثابرة .

كما نتقدم بالشكر الى كل اساتذة وموظفي قسم علوم التربية وعلم النفس والارطوفونيا بجامعة عمار ثليجي بالاغواط على ما قدموه من دعم لنا خلال هذا المشوار الدراسي

فهرس المحتويات

إهـــــداء

بسم الله الرحمان الرحيم ثم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الى القلب الكبير والدي الغالي

الى من أرضعتني الحب والحنان

الى رمز الحب وبلسم الشفاه

الى القلب الناصع البياض والدتي الحبيبة

الى القلوب الطاهرة الرقيقة ، والنفوس البريئة الى رياحين حياتي إخواني

الى صديقاتي خيرة ، كنزة ، فريحة ، حليمة

الى من ساهم معنا في انجاز هذا البحث الاستاذ عاجب بومدين

إلى جميع اساتذة قسم علوم التربية وعلم النفس والارطوفونيا

الى كل طلبة سنة ثانية ماستر علم النفس التربوي 2018/2017 خاصة الفوج 02

عبودي أمباركة

الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ ، ب

تقديم الدراسة:

- الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1 -مشكلة الدراسة.....4-5
2 -فرضيات الدراسة.....5
3 -أهداف الدراسة.....6
4 -أهمية الدراسة.....6
5 -الدراسات السابقة.....7-10
6 -التعاريف الإجرائية.....ص10-11
7 -أسباب اختيار الموضوع.....ص 11

- الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد ص14

1 -تعريف أساليب المعاملة الوالدية ص15-16
2 -طرق دراسة أساليب المعاملة الوالدية ص17-21
3 -بعض النماذج من أساليب المعاملة الوالدية.....ص21-28
4 -العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.....ص28-31
5 -آثار المعاملة الوالدية على شخصية الآباء.....ص31-32
6 -النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية.....ص33-34
خلاصة الفصل.....ص35

- الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد.....ص38
1 -تعريف التحصيل الدراسي.....ص39
2 -أنواع التحصيل الدراسي ص40
3 -العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....ص40-42
4 -أهداف التحصيل الدراسي ص42-43
5 -شروط التحصيل الدراسي ص44-45
6 -طرق قياس التحصيل الدراسي.....ص46
7 -أسباب ضعف التحصيل الدراسي ص46-47

خلاصة الفصل.....ص48

الجانب التطبيقي :

- الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة
- تمهيد.....ص53
1 -منهج الدراسة ص54
2 -حدود الدراسة ص55
3 -الدراسة الاستطلاعية ص55-56
4 -أدوات جمع البيانات.....ص56-57
5 -الخصائص السيكومترية ص57-67
6 -مجتمع وعينة الدراسة ص67-68
7 -إجراءات التطبيق.....ص69
8 -الأساليب الإحصائية.....ص69
خلاصة الفصل.....ص70

- الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد.....ص72

عرض وتحليل النتائج

1 -عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.....ص73
2 - عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....ص74

قائمة الجداول

3 -عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....ص75

4 -عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.....ص76

عرض ومناقشة النتائج

5 -مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....ص77

6 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....ص78

7 -مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....ص78

8 -مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.....ص78

9 -الاستنتاج العام ص78

10 - الخاتمة.....ص83- 84

11 - اقتراحات وتوصيات.....ص 85

12 - قائمة المصادر والمراجع ص87-92

مقدمة:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أبعاد وبنود استبيان المعاملة الوالدية	57
02	معاملات ارتباط بين عبارات محور العقاب والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور	59
03	معاملات ارتباط بين عبارات محور التدليل والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور	60
04	معاملات ارتباط بين عبارات محور الإهمال والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور	61
05	معاملات ارتباط بين عبارات محور التشجيع والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور	62
06	معاملات ارتباط بين محاور أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لاستبيان المعاملة الوالدية	62
07	معامل الإثبات لاستبيان المعاملة الوالدية	63
08	التجزئة النصفية لاستبيان المعاملة الوالدية	64
09	معاملات الارتباط بين عبارات التحصيل الدراسي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المقياس	65
10	معامل الثبات لاستبيان التحصيل الدراسي	66
11	التجزئة النصفية لاستبيان التحصيل الدراسي	67
12	خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس	68
13	خصائص أفراد عينة الدراسة وفق متغير السن	68
14	معامل الارتباط بين العقاب من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ	73
15	معامل الارتباط بين العقاب من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ	73
16	معامل الارتباط بين التدليل من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ	74
17	معامل الارتباط بين التدليل من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ	74
18	معامل الارتباط بين الإهمال من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ	75
19	معامل الارتباط بين الإهمال من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ	75
20	معامل الارتباط بين التشجيع من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ	76
21	معامل الارتباط بين التشجيع من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ	76

مقدمة :

لقد حرص الإسلام على تربية الأبناء تربية سليمة ، فان الاهتمام بالطفل ضرب من ضروب التحضر والرقي ، فضلا عن كونه مطلبا إنسانيا محتوما ، فالطفل أهمية كبرى في كل المجتمعات ، وكلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة كلما زاد اهتمامه بأطفاله وازدادت أوجه الرعاية التي يقدمها لأطفاله ، وكلما تحسنت معاملته بالإنسان بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة كان ذلك مؤشرا لتحضر المجتمع من عدمه ، حيث قال تعالى : { الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (46) } سورة الكهف ، الآية 46

ومن أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل الأسرة ، اذ أنها البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل ، والوسيلة التي بواسطتها يحفظ المجتمع تراثه وينقله عبر الأجيال ، كما أنها مصدر الأمن النفسي والدفء العاطفي لكل فرد من المجتمع .

كذلك من حق الطفل على الأسرة أن تتبع سياسة ثابتة في التنشئة الاجتماعية بمعنى البعد عن التذبذب والتردد بين القسوة والتدليل فقد حرص الإسلام على تربية الأجيال الصاعدة تربية سوية خالية من العلل والأمراض ، بل انه حرص على سلامة تكوين الأسر من قبل تكوينها عن طريق ترشيد عملية اختيار شريك الحياة الصالح ، ويحث الإسلام الآباء على الخوف على من ينجبون من ذرية كما في قوله تعالى : { وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (9) } سورة النساء ، الآية 09

فأساليب المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على التكوين النفسي والاجتماعي ، ومن نتائج المضرة للمعاملة الوالدية على الأطفال وإهمالهم ، ذلك التأثير السيئ الذي يبدوا في انحدار نسبة الذكاء وضعف التحصيل الدراسي ، ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين : الجانب النظري والجانب التطبيقي ، بحيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول بدءا بالفصل التمهيدي ، فقد تناولنا فيه تحديد إشكاليات البحث ثم عرض الفروض كجواب مؤقت لإشكالية البحث ، ثم عمدنا الى تحديد بعض المفاهيم الخاصة بمتغيرات البحث ، وكذا أهمية البحث وأهدافه ، وفي الأخير تناولنا بعض الدراسات السابقة ، ومن ثم التعليق عليها ، وبعدها تطرقنا لأسباب اختيار الموضوع .

أما الفصل الثاني فقد خصصناه لأساليب المعاملة الوالدية : إذ تعرضنا فيه إلى تعريف أساليب المعاملة الوالدية وطرائق دراستها ، وبعض نماذجها وكذا العوامل المؤثرة فيها واثر المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء ، وأخيرا النظريات المفسرة لها .

وقد عرضنا كذلك في الفصل الثالث على التحصيل الدراسي بدءا بتعريفه ، ثم تحدثنا عن أنواعه والعوامل المؤثرة فيه وأهدافه وشروطه وكذا طرق قياسه وتسييره والأسباب المؤدية إلى التحصيل الدراسي .

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فهو يحتوي إلى فصلين : الفصل الرابع وهو الفصل المنهجي حيث ذكرنا من خلاله المنهج المتبع في البحث ، عينة البحث ، مكان إجراء البحث ، الدراسة الاستطلاعية وأخيرا الأدوات المستخدمة في البحث واهم التقنيات الإحصائية المستعملة ، والفصل الخامس هو لعرض وتحليل ومناقشة النتائج ، كما تطرقنا إلى استنتاج عام وعرضنا بعض الاقتراحات والتوصيات وأخيرا تم إدراج خاتمة البحث.

الفصل الأول :

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

تمهيد

- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
- ❖ أسباب ومبررات اختيار الموضوع

أ- مشكلة الدراسة :

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى والركيزة الأساسية في حياة الطفل ، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أقامها الإنسان من اجل استمرار حياته ،حيث أنها تقوم بتربية أبنائها مستعملة في ذلك عدة أساليب تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى فنجد أسرة تتسم بالقسوة والعقاب ، وأخرى تعطي الحرية للأبناء وتفهمهم وتتقبلهم ، وهذه الاتجاهات تؤثر خصوصا في شخصية المراهقين الذين يمرون بمرحلة حرجة في حياتهم وهذا نتيجة للتغيرات التي تطرأ عليهم فالمراهق يمر بأزمة البحث عن الهوية وتحقيق الذات لذلك تظهر على المراهق صفات تتسم بالغرابة والعصبية ولهذا يجب على الوالدين أن يكونا حريصين في التعامل مع أبنائهم ويتقنون الأساليب الصحيحة والسليمة في ذلك ، لان الأسرة تعد أول وأهم وسيط في عملية التنشئة الاجتماعية فمن خلالها تتحدد هوية المراهق ومركزه الاجتماعي كما تتحدد سمات شخصيته في المستقبل ، حيث يرى شاكر مجيد " أن تأثير الممارسات الوالدية في تنشئة الطفل عامل مهم في تطور شخصيته بكل جوانبها (شاكر مجيد ، 2008، ص 30)

ويؤكد علماء النفس على أن المعاملة السيئة تشعر المراهقين بفقدان الأمل وتزرع في نفوسهم بذور التناقض الوجداني ، وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة (لغامدي ،1993 ص47) وتعودهم على كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم إلى أنفسهم ، وعند وصولهم إلى مراحل متقدمة من النمو توقظ فيهم صراعات الحياة الجديدة الصراعات القديمة لديهم فتظهر العصبي والاكتئاب (الحقي 1996،ص 75)

ويرى (بيك Beck) أن الرفض والإهمال يؤديان الى تكوين صبغة سلبية للذات تجعل الطفل يركز على جوانب الفشل ،هذه النظرة تمتد الى العالم من حوله فيشعر بانه غير آمن فيبالغ من شان ما يواجهه من أحداث ويقلل من شان قدرته على مواجهتها مما يزيد من شعوره بالعجز وعدم القيمة فيصاب بالاكتئاب .

أجرى (شابرول Chabrol 1998) دراسة بفرنسا على 728 تلميذ بعمر 17 سنة حول تقصي العواطف بمختلف أنواعها وذلك عبر مرحلتين متتابعتين هما الاستمارة والتشخيص من خلال المقابلة النصف منتظمة ، فتبين أن زيادة الاكتئاب تصل الى نسبة 4.4 وهذه النسبة متشابهة عند الذكور

والإناث وان اعلى درجة الاكتئاب تكون عند المراهقين أكثر منها عند الاطفال لكنها متشابهة مع حالة الراشدين .

أما (روتر Roter) الذي يرى أن عدم وجود علاقات آمنة بين الطفل ووالديه يشعره بعدم الثقة والكفاية مما يزيد من تأثره بالضغوط والعجز ، ويمثل ذلك مفتاحا لفهم الاكتئاب لديه (مخيصر ، 1996 ص294)

ومن هنا نستخلص التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية :

- ✓ **التساؤل الرئيسي :**

– هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- ✓ **التساؤلات الفرعية :**

1- هل هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية (العقاب) للأب/الأم والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

2- هل هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التدليل) للأب/ الأم والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

3- هل هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع) للأب/الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

4- هل هناك علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية (الإهمال) للأب /الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

ب ـ فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية :

توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الفرضيات الفرعية :

1- هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (العقاب) للأب/الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2- هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (التدليل) للأب/الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

3- هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع) للأب/الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

4- هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية (الإهمال) للأب/الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

جـ ـ أهداف الدراسة :

1 / تسعى هذه الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية

2 / تأثير أسلوب تربية الوالدين على التحصيل الدراسي

3 / مدى تأثر التلاميذ بالوالدين

د ـ أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي :

– أهمية المعاملة الوالدية لما لها من فوائد كثيرة تعود على الوالدين والأبناء على حد سواء

– ان أساليب المعاملة الوالدية مهمة ومؤثرة على شخصية الأبناء طوال حياتهم وتجعل منهم المتفوق.

في دراسته حيث يساهم بفعالية في تنمية المجتمع او متأخرون في الدراسة يحدثون العكس

– ان دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تلقي الضوء على الاثار المهمة للتنشئة الوالدية على المستوى التعليمي للأبناء

– تعميق معرفتنا بالأساليب الخاطئة في التعامل مع الطفل ، يساعد على مبادرة علاج هذه الاساليب خاصة وإننا نستطيع الاستدلال على مدى صحة هذه الأساليب ، من خلال آثارها على سلوك الطفل

– توعية وتحبيب كل من يهمه أمر هذا النشء بخطورة أساليب خاطئة في التعامل مع الطفل

– محاربة الفشل الدراسي وإبراز قدرات الطفل ومواهبه.

هـ ـ الدراسات السابقة :

1/ دراسة محمد عبد السلام عبد الغفار ، القاهرة 1975 حول أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وطرح الإشكالية التالية : ماهي العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

وقد أقام الباحث عددا من الفروض التي يمكن إجمالها فيما يلي :

- ✓ أن هناك علاقة موجبة بين الدرجات التي يحصل عليها أبناء أفراد العينة في البعد الخاص بالسواء في مقياس الاتجاهات الوالدية ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، كما يقاس مجموع الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في امتحان شهادة الإعدادية العامة
- ✓ أن هناك علاقة سالبة بين الدرجات التي يحصل عليها أبناء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة في المقياس المشار إليه ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، العينة تكونت من 145زوجا من الأفراد ، ويتكون كل زوج منهم من تلميذ وأبيه وتتراوح أعمار التلاميذ من أفراد العينة ما بين 14و17 سنة وتم اختيارهم من بين التلاميذ الحاصلين على شهادة الإعدادية العامة والمعيدين .

2/ دراسة احمد السيد إسماعيل (1990) هدفت إلى التعرف على أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، وتكونت عينة من الدراسة من (243)

طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية ، وأسفرت الدراسة ـ فيما يتعلق بأساليب تنشئة الأب ـ عن ارتباط كل من : الدفء ، الاندماج الايجابي ، الاهتمام بمستوى طموح الذكور ، كما ارتبط سلبيا كل من : القلق الدائم العقاب البدني ، والرفض الوالدي بمستوى طموح الذكور اما الدفء والاهتمام والضبط واللين فقط ارتبط ايجابيا بمستوى طموح الإناث ، كما ارتبط الرفض الوالدي سلبا بمستوى طموح الإناث ، اما فيما يتعلق بأساليب تنشئة الأم فقد ارتبط سلبيا اسلوب الضغط من خلال التأنيب ،وعدم احترام فردية الطفل – الاكراه – التباعد – التجنب – عدم الاتساق – السيطرة على طموح الذكور وارتبط اسلوب العزل كما يدركه الذكور نحو الأم ايجابيا بمستوى طموحهم ، كما ارتبط اسلوب الدفء ايجابيا بمستوى طموح الإناث بينما ارتبط اسلوب الضغط من خلال التأنيب وعدم احترام فردية الطفل وعدم الاتساق الأمومي والإهمال كما يدركه الاناث نحو الام سلبا بمستوى طموحهن (احمد السيد اسماعيل ،1993، ص69).

3/ دراسة محمد ألبير إسماعيل (1993) تحدثت عن اهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية بأمور ابنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع للانجاز والتحصيل الدراسي ،وتكونت عينة الدراسة من (460) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية وتراوحت أعمارهم بين 11 و14 سنة ، واستخدام الباحث مقياس اهتمام أولياء الأمور بأمور أبنائهم المدرسية من وجهة نظر الأبناء ، وأوضحت النتائج ان ترتيب اهتمام أولياء الأمور جاء على النحو التالي : النجاح في الامتحان في المرتبة الاولى ، يليه الاهتمام بالمقررات الدراسية ، ثم الاهتمام بالنواحي الشخصية لتلمذ ، ثم الاهتمام بالواجبات المدرسية ، ثم بالمصروف اليومي ، وجاء في المرتبة الاخيرة الاهتمام بدروس التقوية والزيارات المدرسية ، كما اسفرت النتائج عل وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بي اهتمام الاولياء ودفع الانجاز لدى الابناء ، وان اهتمام اولياء الامور بالأبناء في الصف الاول الاعدادي اكثر من اهتمامهم بالأبناء في الصف الثاني والثالث محمد البير اسماعيل،1993،ص172/170) .

4/ دراسة محمود عوض الله سالم (1994)التي استهدفت التعرف على تحديد افضل اساليب التنشئة الوالدية الذي يسهم في نمو التفكير الإبتكاري لدى الابناء ، وأي منهم يسهم في خفض مستوى القلق لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (232) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الاول الاعدادي واستعان الباحث باستبيان اساليب التنشئة الوالدية ، ومقياس القلق لدى الاطفال ، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين اساليب التنشئة الوالدية (التسامح ، التشدد ، التذبذب) كما يدركها الابناء ، وبين مكونات التفكير الابتكاري (محمود عوض الله سالم 1994، ص9 .)

5/ دراسة مجدي حبيب (1995) التي تهدف الى التعرف على اساليب المعاملة الوالدية وحجم الاسرة كمحدد ات مبكرة لتطرق الابناء في استجاباتهم ، وتكونت عينة الدراسة من (2000) طالب وطالبة من بين طلاب كلية التربية ، حيث اسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الابناء والأمهات في اساليب معاملة الابناء ، فقد وجدت فروق بين معاملة الآباء لأبنائهم الذكور والإناث على الضبط العدواني ، ووجدت فروق في اتجاه معاملة الام لأبنائها وبناتها في اتجاه الذكور في مقياس الاستقلال المتطرف والمتمركز حول الطفل ، والضبط العدواني ، والبناء ، والسلبية ، بينما كان الاكراه في اتجاه البنات ، كما تبين ان حجم الاسرة له تأثير دال على تطرف الأبناء (مجدي عبد الكريم حبيب 1995،ص98) .

6/ دراسة صلاح الدين عبد القادر (1999) تكلمت على اثر الرعاية الابوية على مشاركة الابناء في الأنشطة التربوية ، والتحصيل الدراسي للأبناء ، وتكونت عينة الدراسة من 1652 تلميذا وتلميذة من مدارس محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية ، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ، ومشاركتهم في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي(صلاح الدين عبد القادر1999، ص55) .

7/ دراسة مها زحلوق (2001) دراسة استهدفت التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في بعض المتغيرات منها أساليب المعاملة الوالدية ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين : الاولى للمتفوقين وقوامها (215) ومجموعة العاديين وقوامها (202) ، وأسفرت الدراسة عن ارتفاع نسبة المتفوقين في الأسر التي يعمل الآباء فيها او الأمهات في مهنة الطب او الصيدلة او المحاماة او الهندسة او التدريس في الجامعة ، وتقل في الأسر التي يعمل الآباء او الأمهات في وظائف إدارية او مكتبية او اعمالا بسيطة كالعمال والمزارعين وذلك في حدود عينة البحث ، ويتبنى اباء الطلاب المتفوقين أساليب المعاملة السوية مثل : التشجيع ، الديمقراطية ، الحماية الموجهة ، التسامح ، كما انهم لا يعتمدون أسلوبا واحدا في التنشئة ، بل يعتمدون الأسلوب المناسب للموقف بينما يعتمد آباء الطلاب العاديين أساليب الحماية الزائدة ، التسلط ، التذبذب ، ويعتمدون اسلوبا واحدا يتصف بالجمود (مها زحلوق 2001 ،ص9)

8/ دراسة غازي غنيزان (2003) التي بينت دور الوالدين في متابعة أبنائهم ، وهذه الدراسة تعد جزءا من دراسة مسحية موسعة شملت عينة قوامها 2557 من أولياء أمور التلاميذ بالمدارس الابتدائية

والمتوسطة بدولة الكويت ، وتبين من النتائج ان متابعة اولياء الامور لأبنائهم تزداد كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين ، وان هذه المتابعة لها تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، وعلى نظرة الاولياء لهذا الدور الذي يقومون به ، وان اكثر انواع المتابعة استعمالا هو السؤال عن الواجبات المنزلية والتأكيد على حل هذه الواجبات وكذا مساعدة الابناء في ذاك الحل ، وان متابعة الوالدين للأبناء في المرحلة الابتدائية اكبر من متابعتهم للأبناء في مرحلة المتوسط (غازي غنيزان الرشيدي ،2003، ص85)

- يلاحظ من الدراسات السابقة ما يلي :

1- تؤكد الدراسات السابقة في مجملها على اهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وعندما يكون ذلك التفاعل ايجابيا ، فان ذلك يعود بالنفع على الوالدين والأبناء على حد سواء

2- ان اساليب المعاملة الوالدية لها تأثير قد يكون ايجابي او سلبي واضح على الجانب النفسي والسلوكي للأبناء ، وقد اكدت على ذلك دراسة احمد السيد محمد اسماعيل (1990) ودراسة محمود عوض الله سالم (1994) ودراسة مجدي حبيب (1995)

3- بعض أساليب المعاملة الوالدية قد تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للابناء في التعليم المدرسي ورفع كفاءة الطفل في المدرسة وزيادة انتظامه الدراسي ، وتؤكد ذلك دراسة محمد البير اسماعيل (1993) ودراسة صلاح الدين عبد القادر (1999)

4- يؤثر المستوى الاجتماعي والتعليمي للولدين وبالتالي أساليب تعاملهم مع الأبناء على ستى التحصيل الدراسي لهم ، وقد أكدت على ذلك دراسة مها زحلوق(2001) ودراسة غازي غنيزان .

و- المفاهيم الاجرائية :

✓ **أساليب المعاملة الوالدية :**

هي تلك الطرق التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ، والتي تُحدث التأثير الايجابي او السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه .

وهي مجموع العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء عن قصد أو عن غير قصد ، في تربية أبنائهم ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم أو أوامرهم ونواهيهم بقصد تربيتهم على التقاليد والعادات الاجتماعية ، او توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع كما تقاس بأحد المقاييس المقننة لأساليب المعاملة الوالدية

✓ **التحصيل الدراسي:**

هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة ، والذي يسمح له اما بالانتقال الى القسم الاعلى او الرسوب ، وهذا بعد اجراء الاختبارات التحصيلية التي تجري في الاقسام في آخر السنة ، وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية ، اذا هو مقياس يمكن من خلال قياس مستوى التلميذ .

✓ **السنة الرابعة متوسط :** هو قسم استُحدِث بموجب القرار رقم 19 المؤرخ في 2005/07/16

والذي طبق بداية من الموسم الدراسي 2007/2006 من خلال ادراج الجوانب اللغوية والاجتماعية والعلمية والجمالية في هذا المنهاج ، حيث تقرر وضع 33سا كحصة دراسية موزعة على جميع الأنشطة التعليمية في الأسبوع

ويضم هذا القسم أعمار التلاميذ ما بين 14 إلى 17 سنة يمتحنون بامتحانات فصلية ثلاث ، وامتحان نهائي (شهادة التعليم المتوسط) يمكنهم من الارتقاء إلى المرحلة الثانوية .

ي ـ أسباب ومبررات اختيار الموضوع :

من بين الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع :

❖ إبراز أساليب المعاملة الوالدية الجيدة وأثرها في رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ

❖ خطورة إهمال المراهقين وأثرها في انخفاض مستواهم الدراسي ، والتي تؤدي إلى نتائج وخيمة

بالنسبة للأسرة والمجتمع ، مما يستدعي المزيد من الاهتمام بهم عن طريق الدراسات والبحوث لفهم سلوكاتهم والتعمق فيها ، وإيجاد مختلف الطرق الإرشادية لحث الآباء على معاملة الأبناء معاملة ايجابية

❖ محاولة إعطاء صورة متكاملة عن الأهمية البالغة للتحصيل الدراسي بعيدا عن المدرسة

والبحث عن المعاملة الحسنة التي يسعى الآباء إليها

❖ وبما أننا من بين طلبة علم النفس التربوي وشغلتنا الحالة النفسية التي يعيشها المراهق الناتجة

من معاملة الوالدين ، والتي ستؤثر حتما على تكيفه وتوافقه النفسي والاجتماعي ،وبالتالي تأثيرها على على التحصيل الدراسي .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

- ❖ تعريف أساليب المعاملة الوالدية
- ❖ طرائق دراسة أساليب المعاملة الوالدية
- ❖ بعض النماذج من أساليب المعاملة الوالدية
- ❖ العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية
- ❖ آثار المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء
- ❖ النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

خلاصة:

تمـهيد:

يتفق معظم السيكولوجيين المهتمون بالتنشئة الاجتماعية على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء في مراحل العمر المختلفة، وانعكاس ذالك على سلوك الأبناء، وكذا أهمية ذلك التفاعل في التنشئة السليمة. حيث يمثل الآباء والأمهات القوة الفاعلة والمباشرة التي تمارس تأثيرها على الطفل منذ الولادة ويظل ذلك التأثير وتلك القوة قائمة حتى مرحلة متأخرة من العمر.

فأساليب المعاملة الوالدية التي في جوهرها هي نوع من أنواع العلاقة بين الوالدين والأبناء ، تمثل في حقيقة الأمر محددا هاما يتشكل في ضوئه سلوك الأبناء ، مما يلقي العبء على الوالدين بضرورة اختيار أساليب معاملة مناسبة وسوية تساعد الطفل على اكتساب السلوك السوي ، وفي هذا الفصل سنتطرق الى أساليب المعاملة الوالدية .

❶ تعريف أساليب المعاملة الو الدية parental traitement styles:

أساليب المعاملة الو الدية قد أطلق عليها أحمد زكي **ب** "**المعاملة المنزلية** " ويقصد بها : الأسلوب الذي يتخذه الوالدين في المنزل في معاملة أبنائهما ، وقد يكون هذا الأسلوب صارما ، أو متساهلا ، أو متناقضا .(أحمد زكي صالح ،1979 ، ص35)

وتعرف كذلك أساليب المعاملة الو الدية على أنها الأساليب التي يتبعها الآباء لاكتساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعليم الوالدين والمهنة ، وتؤثر على ما يكتسبه الفرد من خصائص منها أساليب التقبل والرفض ، عدم الانسياق ، الإكراه (رشاد علي عبد العزيز ،2008، ص346/345) كما عرفت بأنها ما يراه الوالدين ويتمسكان به من أساليب في تعاملهما مع الأبناء في مواقف التنشئة الاجتماعية (طلعت محمد أبو عوق ،2008،ص127)

بينما تشير فاطمة الكتاني إلى أنها الممارسة الو الدية وارتباطها بأي مظهر من مظاهر الشخصية سواء النفسية ، أو الاجتماعية وإن هناك اتجاها والديا يؤدي إلى النمو في اتجاه ايجابي ، واعتبر سويا أي هناك مجموعة من الأساليب الو الدية التي تؤدي إلى النمو في اتجاه سلبي واعتبرت غير سوية (فاطمة منتصر الكتاني ، 2000 ، ص27)

تجدر الإشارة إلى أن هناك خلط وتداخل بين مفهوم أساليب المعاملة الو الدية ومفهوم الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ، ومن خلال اطلاعنا على أدبيات هذا الموضوع خاصة ما يتعلق بالدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية لاحظنا أنه ليس هناك حدود فاصلة بين المفهومين ، كما توجد عدة صيغ متداولة بين الباحثين هي : الاتجاهات الو الدية Attitudes parentales ،أنماط التربية الأسرية ، التنشئة الوالدية Parental upbringing. parental socialisation ، parental nurturance ، parental behaviore ،

وفيما يلي تعريف الاتجاهات الو الدية parental attitudes: هي ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة (محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون ، 1985 ص24)

وهي الكيفية التي يدرك بها الكبار دورهم الوالدي الذي يؤثر في اتجاهاتهم كآباء وأمهات ، هل الوالد يدرك أن دور الأب والأم هو التحكم في سلوك الصغير ؟ أم يدرك الأب أن دور الأب والأم هو دور

إرشادي وتوجيهي ؟ فإدراك مسؤوليات وواجبات الدور يشكل اتجاهات الفرد في الدور ، مما قد يشكل بدوره سلوكه فاتجاهات الوالدين نحو الأطفال هي أساس العلاقات الوالدية بالأبناء ، عبر عنها " سيموندز" symmonds بقوله : " لا بد من التأكيد على أن جوهر علاقات الوالد والولد يكمن فيما يشعر به الوالد أكثر مما يكمن فيما يفعله " (كمال الدسوقي ، 1979 ،ص343)

وكذلك هي الأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا : أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقا من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال . (هدى محمد قناوي ، 1979 ، ص 343)

بالرغم من التداخل الكبير بين المفاهيم السابقة ، فقد استخدمنا مفهوم أساليب المعاملة الوالدية لأنه الأكثر تحديدا ، ودقة ، وملائمة مع موضوع البحث الحالي .

استخدمنا أساليب المعاملة الو الدية وليس أساليب التنشئة الاجتماعية لكون الأولى عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية وليس كل التنشئة الاجتماعية ، وليس كل التنشئة الاجتماعية الأسرية فهي عبارة عن جزء من الكل ، كما استخدمنا أساليب المعاملة الو الدية وليس الاتجاهات الو الدية في المعاملة ، باعتبار أن الاتجاهات هي التي تحدد الأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات في المعاملة .

وفي النهاية توصلنا إلى التعريف الإجرائي التالي : أساليب المعاملة الو الدية كما يراها الأبناء هي سلوك عفوي أو مقصود يصدر عن الوالدين أحدهما أو كلاهما ، من خلال التفاعل بين الآباء والأبناء في المواقف اليومية المختلفة ، سواء قصد من هذا السلوك التربية والتوجيه أم لا ويتم التعرف على هذه الأساليب من خلال ما يراه الأبناء .

❷ بعض النماذج من أساليب المعاملة الوالدية :

❷ 1- الحماية الزائدة Over protection والتدليل fondling

يعبّر أسلوب الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية عن غلو الأب والأم في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته من كل شيء ، ويظهر ذلك في سلوك الأبوين كالقلق الشديد من غيابه عن البيت أو الخروج من المنزل لوحده ، أو ذهابه للمدرسة لوحده ، وإحاطته بالرعاية الطبية العالية ، وتقديم كل ما يحتاجه من طلبات .(مصباح عامر، مرجع سابق ، ص98)

ويتمثل في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه القيام بها ، ويحرص الوالدين على حماية الطفل والتدخل في كل شؤونه . (هدى محمد القناوي ، مرجع سابق ص85)

كما يتميز أسلوب الحماية الزائدة بالإفراط في التحكم والمراقبة (كمال الدسوقي ، مرجع سابق ، ص344)

يظهر أسلوب الحماية الزائدة في صورة التدليل، ومن صور هذا الأخير الإذعان لمطالب الطفل جميعها مهما كانت شاذة. ويظن بعض الأهل أن الخضوع الزائد لرغبات الطفل أمر مرغوب فيه وأنه دليل المحبة ولكن في هذا السلوك خطرا مؤكدا على شخصية الطفل النامية فيصبح أنانيا غير مكترث بالآخرين ، عجولا سريع الغضب في حالة عدم تلبية رغباته (عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، 1998 ص 402)

كما ينطوي التدليل على التراخي والتجاوز عن الأخطاء أي عدم إشعاره بخطئه وعدم جعله يتحمل نتيجة أخطائه ، وعدم تدريب الطفل على الامتثال لأية قيمة أو نظام أو تحمل أية مسؤولية في حياته بالمنزل ، وفي معاملته للناس . (أحمد عزة راجح ، 1970 ، ص 608،ص609)

ومن أخطر نتائج هذا الأسلوب انه ينمي الاعتمادية الزائدة في الطفل انعدام التركيز ، ويترتب عنه عدم النضج ، رفض المسؤولية ، الانسحاب ، عدم التحكم الانفعالي ، عدم الثقة في النفس والحساسية بشكل مفرط للنقد (كمال الدسوقي ، مرجع سابق ، ص344، ص345)

كما يتسم سلوك الطفل بالعناد والتمركز حول الذات وعدم تحمل مواقف الفشل والإحباط في حياته ، والإفراط في جذب انتباه الآخرين ، فالحماية الزائدة من جانب الوالدين تلعب دورا كبيرا في نشأة أشكال من السلوك اللّا سوي ، ويعتبر التراخي – وهو مظهر من مظاهر الحماية الزائدة – من الأسباب الرئيسية

لاكتساب السلوك العدواني عند الطفل (عبد المجيد سيد منصور ، زكريا احمد الشربيني ، مرجع سابق ، ص310/309)

إتباع الوالدين أسلوب الحماية الزائدة والإسراف في التدليل له ما يبرره

عدم توفر الآباء والأمهات على الحب الكافي والرعاية اللازمة أثناء طفولتهم ، وقد تكون المبرر للعلاقة الزوجية غير المنسجمة ، فيعمدون لتعويض ذلك عن طريق التمركز حول الطفل وحبه وإحاطته

❷ 2 – الإهمال :Négligence

يقصد به ترك الابن دون تشييع لممارسة السلوك المرغوب فيه، وكذلك دون محاسبته على السلوك الغير مرغوب فيه.(رشيد مجيد عبد الرؤوف رمضان ، 1998 ، ص77)

يظهر الإهمال في سلوك الآباء والأمهات في عدم السؤال عن الطفل وعدم الاهتمام بتحصيله الدراسي ، وعدم المبالاة بإشباع حاجاته ، وعدم مدحه عندما ينجز عملا وعدم محاسبته وعقابه عندما يخطئ (محمود فتحي عكاشة ، مرجع سابق ، ص198)

وهناك من الوالدين من لا يرضون عن تصرفات أولادهم ولكنهم يتغاضون عن تصرفاتهم ولا يبدون أية محاولة جادة لإصلاح أمرهم (محمد احمد صوالحة ، مصطفى محمد حوا مدة 1994 ، ص39)

يحدث الإهمال دون قصد عند انشغال الأهل بالوظائف والأعمال لأوقات طويلة خارج المنزل ، أو في حال كثرة الأولاد وضيق المكان (عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، مرجع سابق ص407)

❷ 3 – أسلوب القسوة Cruelty:

هذا النمط من المعاملة له مظهرين هما:

أ / الإسراف في العقاب البدني physical punishment: يتمثل في استخدام أسلوب العقاب البدني (الضرب) ، التهديد ، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي (المرجع نفسه ص 93)

إن بعض الآباء يغالون في استخدام العقاب فيواجهون كل سلوك غير مرغوب فيه من جانب أطفالهم بالعقاب ، والعقاب قد لا يؤدي دائما إلى منع السلوك الشاذ ، وأحيانا يكون هذا المنع مؤقتا ، وأحيانا قد يؤدي العقاب إلى تأكيد السلوك الشاذ (وفيق صفوت مختار ، 2002 ، ص83)

إن الإفراط في العقاب ومعاقبة الطفل على كل خطأ كبير أو صغير وبشدة لا تتناسب مع درجة الخطأ موقف كثير الحدوث في بيئتنا ، فالعقاب ليس هو العنصر الأساسي في التأديب والضبط ، فكثير من الأطفال يتّبع معهم أقصى أنواع العقوبة ويستمر سلوكهم الذي يعاقبوا من أجله كم هو فاستجابة الطفل لكثرة العقاب هي التعود عليه مما يفقد العقاب تأثيره .

الإسراف في العقاب البدني يؤدي إلى ابتعاد الطفل عن والديه هروبا من العقاب ، مما يضطره إلى اللجوء إلى جماعة الرفاق ، وهذا من شانه أن يقلل د ولديه في التنشئة . (محمد احمد صوالحة ، مصفى محمود حوامدة ، مرجع سابق ص 35)

إضافة إلى أن الإسراف في العقاب البدني مع الطفل من شانه أن يعوق عملية تكوين الأنا الأعلى عند الطفل ، ويجعله يفتقر إلى الرقابة الذاتية أو ما يطلق عليه ب " التربية الذاتية " Self éducation حيث يقوم الطفل فيها بتعديل سلوكه بنفسه ويخشى العقاب ويخاف السلطة إذا كانت حاضرة أمامه ولا يأبه بها إذا كانت غائبة عنه (وفيق صفوت مختار، 2002 ص305)

ب / إثارة الألم النفسي Rising Psychological pain : يتمثل في جميع الأساليب التي تعتمد على إثارة الألم النفسي ، وقد يكون ذلك عن طريق تحقير الطفل والتقليل من شانه ، فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويسدون ملاحظات هدامة مما يفقد الطفل ثقته بذاته ، وغالبا ما يترتب عن هذا الأسلوب شخصية انسحابية منطوية غير واثقة في نفسها ، توجه عدوانها نحو ذاتها (المرجع نفسه ، ص91،ص92)

من مظاهر هذا الأسلوب أيضا استثارة غيرة الطفل بمقارنته بأطفال آخرين ، استخدام الشتم واللعنات والكلمات الجارحة والسخرية .

يشترك أسلوب العقاب البدني والعقاب النفسي في أنهما يعتمدان على أسلوب القسوة كعنصر أساسي في تنشئة الطفل ، فالقسوة تولد الكراهية للسلطة الو الدية وكل ما يمثلها ، فيتخذ الطفل من الكبار ومن المجتمع عامة موقفا عدائيا . (احمد عزت راجح ، مرجع سابق ، ص 367)

وأي شكل من أشكال القسوة والعنف في التعامل مع الطفل يعد سوء معاملة ، والوالد المسيء لطفله بإفراط يمكن أن يكون والدا مريضا ويحتاج إلى علاج نفسي وفي أغلب الأحوال أسيئت معاملته وهو طفلا (زكريا الشربيني ، يسريه صادق مرجع سابق ، ص12)

❷ 4 – التسلط :Authoritariaism

يتمثل في فرض الأب والأم لرأيهم على الطفل، وقد يستخدم أحد الوالدين أو كلاهما في سبيل ذلك أساليب تتراوح ما بين الخشونة والتعود...ذ الأسلوب يلغي رغبات وميول الطفل ، كما يحول دون تحقيقه لذاته وغالبا ما ساعد في تكوين شخصية خائفة من السلطة وغالبا ما ترتكب أخطائها في غياب السلطة .(هدى محمد قناوي ، مرجع سابق ص85/84)

يتمثل في ميل الآباء والأمهات إلى السيطرة Domination على الأبناء والضغط عليهم، وعدم إتاحة الفرصة لهم للتصرف في أي شيء حتى يرجعوا إليهم، كما يقوم الوالدان بإلزام الأبناء بالطاعة الكاملة ويفرضون عليهم نماذج سلوكية معينة.(مصباح عامر، مرجع سابق ص 96،ص97)

كما يتضمن هذا الأسلوب المراقبة الشديدة للطفل ، وتوجيهه ، وإعطائه الأوامر في كل كبيرة وصغيرة ، وبالتدخل في حياته بشكل غير معقول ، ويستجيب الطفل تجاه هذه المعاملة بالاعتماد على التوجيه الخارجي وبالتردد والنسيان ، أو على العكس من ذلك بالتمرد والعصيان والعناد (عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، مرجع سابق ص404،ص405)

❷ 5 – التذبذب :irrésolution

يعني التضارب في التعامل مع الطفل في المواقف المتشابهة، فقد يعاقب الطفل في موقف معين ويثاب في نفس الموقف مرة أخرى، ما يفقد تحديد مواقف الصواب والخطأ في تعامله مع الآخرين (المرجع نفسه ص368)

ويؤدي التذبذب ي معاملة الطفل إلى اختلال معايير السواء والانحراف عند الطفل ، فلا يعرف هل هذا السلوك صحيح أم خاطئ لأنه مرة يكافئ عليه ومرة يعاقب عليه ، هذا إلى جانب أنه يفقد الثقة في والديه وهما القدوة أمامه .(نبيل محمد ، توفيق السمالوطي ، 1984، ص 210،ص211)

فالطفل مثلا يعامل بشدة إذا اعتدى على إخوته يتساهل معه إذا اعتدى على طفل آخر من الخارج أو يتجاهل سلوك الطفل العدواني في وقت معين أحيانا، ويعاقب بشدة على ذلك السلوك في نفس الموقف أحيانا أخرى

فالتقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة أو القبول والرفض من أشد الأمور خطرا على الصحة النفسية للطفل، ولقد ظهر أن الشدة الثابتة أقل ضررا من التذبذب (أحمد عزت راجح، مرجع سابق ص610)

كما أن كثيرا من الانحرافات التي تظهر في الكبر ترجع إلى ما يتعرض له الطفل من صراع حاد في مواقف الطفولة، ويحث هذا نتيجة لتذبذب الكبار في معاملة الطفل بالنسبة للموقف الواحد، مما يعيق الطفل عن تكوين توقعات مستقرة.(محمد مصطفى زيدان ، 1986 ، ص 101)

وقد يتخذ التذبذب شكلا آخر وهو اختلاف طريقة معاملة الأب عن معاملة الأم مع الطفل ، كأن يتبع الأب سلوك الصرامة والقسوة بينما الأم تستعمل أسلوب اللين والتدليل . (عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، مرجع سابق ص 369)

فالأب في ثقافتنا العربية مصدر للعقاب والشدة والقسوة ، لان مفهوم الرجولة عند الغالبية هو الخشونة والقسوة ، أما الأم تعامل ابنها بحنان وحب زائد ، باعتبارها مصدر الحنان والحب ، دون أي التفات للآثار السيئة لمثل هذا الاختلاف في المعاملة بين الأم والأب على شخصية الطفل الصغير ، وغالبا ما يترتب على التذبذب في المعاملة شخصية متقلبة ، ازدواجية منقسمة على نفسها ، وغالبا ما يصبح الطفل مذبذبا مزدوج الشخصية في معاملته مع الناس .(هدى محمد قناوي ، مرجع سابق ص95)

وكذالك نجد ان من صور التذبذب التناقض بين الفعل والقول ، فقد ينهى الآباء عن سلوك معين ويقومون بأدائه أمام الطفل ، يقول الله تعالى بشأن هؤلاء : { يأيّها الذين آمنوا لِم تَقُولُون مالا تفعلُون ، كَبُرَ مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون } سورة الصّف ، الآية (2 . 3)

فعدم استقرار الوالدين على أسلوب ثابت في المعاملة يفقد الطفل الثقة في المعايير والضوابط ويؤدي أيضا إلى ضعف ولاء الطفل لوالديه .

❷ 6 – التفرقة بين الأبناء Discrimination :

يتمثل في عدم المساواة بين الأبناء ، وقد تكون التفرقة بينهم بسبب الجنس (ذكر أم انثى) أو ترتيب المولود ، أو أي سبب آخر ، يُنشئ الوالدان في الأسرة معايير خاصة بالولد تختلف عن معايير البنت فما يقوم به الولد من سلوك قد ترفضه الأسرة إذا قامت به البنت .(مصطفى غالب 1982 ، ص69)

كما قد يتخذ الوالدان أسلوبا عدائيا ضد بعض الأبناء ، وقد يفرق الأب والأم في عطائه وتدليله ويتهاون ويتساهل مع البعض على حساب البعض الآخر ، فيميز الوالدان الابن الأكبر أو الأصغر أو يميز الولد عن البنت وقد يترتب على هذا العداء لباقي الإخوة أو أحد الوالدين ، والغيرة والحقد على الآخرين ، أما الطفل المفضل فيصبح أنانيا ، تعود أن يعطي دون أن يأخذ ، ويحب أن يستحوذ على كل شيء لنفسه حتى ولو على حساب الآخرين .

نستنتج من عرض أساليب المعاملة الو الدية أنه كما تؤدي القسوة والشدة ومغالاة الآباء والأمهات في تأكيد النظام والخضوع للسلطة الوالدية إلى حدوث آثار سيئة على سلوك الطفل ، وكذلك يؤدي الإفراط في الحماية والتدليل وخضوع الطفل إلى آثار مماثلة ، فالاعتدال أمر مطلوب في معاملة الأطفال فعلى الآباء والأمهات محاولة التعامل مع أطفالهم بطريقة ليس فيها شدة ولا تراخ

أما فيما يخص أسلوب التذبذب (عدم الاتساق) والتفرقة بين الأبناء فهي أساليب غير سوية ومرفوضة تماما بغض النظر عن نسبة شدتها وهناك إجماع بين الباحثين على أن أسلوب التذبذب يعد من أخطر الأساليب التي لها انعكاسات سلبية على سلوك الطفل ن فالشدة الثابتة أقل خطرا من التذبذب واللين .

في مقابل هذه الأساليب غير السوية توجد أساليب سوية ، فالأساليب السوية هي البعد عن الأساليب غير السوية السابقة الذكر : **الحماية الزائدة الإهمال ، القسوة ، التذبذب ، التفرقة** ، بالإضافة إلى ممارسة الأساليب التي تتفق والحقائق التربوية والنفسية ، مثل تقبل الطفل لذاته على ما هو عليه ، سواء كان ذكرا أم انثى ، تقبل ترتيب الطفل بين إخوانه ، كذلك لا بد للوالدين من إعطاء قدر من الحرية لأبنائهم مقترنة بأسلوب الضبط الذي يجسد سلطة الوالدين وقوتها ، فصورة الوالدين القوية والثابتة هي ما يحتاجه الطفل لأنها تُشعره بالأمان والثقة ، وان يُظهر الآباء سلطتهم ليس معناه أنهم متسلطون فمن المهم أن يفرض الآباء إرادتهم عندما يكون ذلك ضروريا ، وأن يراقبوا أطفالهم ، ولكن عليهم أيضا أن يستمعوا وان يتقبلوا المعارضة ، وان يتبعوا أسلوب الإقناع والحوار ، وأن يمنحوا للطفل قدرا من الاستقلال حتى تنمو شخصيته بشكل طبيعي ، المهم أن يتدخلوا عندما يشعرون بان تصرف ابنهم بدأ بالتجاوز وأن يعاقبوه في حالة تعديه الحدود .

الآباء والأمهات لهم مهمة مزدوجة، فهي لا تتخلص في حدود الابتعاد عن القسوة والتدليل والإهمال والتذبذب والتفرقة بين الأبناء، بل يتجاوز ذلك إلى تزويد الطفل بأساليب ناجحة منها : كيفية اعتماده على نفسه ، كيفية ضبط انفعالاته ، وكيفية التحكم في دوافعه لعدوانية ، وكيفية التصرف إزاء الفشل والإحباط (أحمد عزت راجح ، مرجع سابق ، ص602)

يتضح مما سبق أن هناك تنوعا كبيرا في أساليب المعاملة الوالدية وأن هناك أساليب سوية ، وأساليب غير سوية كما يوجد تداخل بين الأساليب كما أنه لا توجد أسرة تتبع مع ابنها أسلوب دون غيره ، ولكن قد يسود أسلوب معين في المعاملة بدرجة أكبر بالمقارنة بالأساليب الأخرى .

❸ 7 – التشجيع:

يعتبر من أهم الطرق للمحافظة على السلوكيات الحميدة لدى أطفالنا فللتشجيع دور فعال في استمرارية العمل الجيد بالنسبة للطفل ، وزيادة الثقة بنفسه ، فقد يكون التشجيع عن طريق عبارات المدح وبالتالي على الوالدين اقتناص فعل حسن فعله الطفل والثناء عليه وإلا يجب تضيع فائدته بإتباعه بالنقد كأن يقول: "" لقد فعلتها ولكن بعد أن نفذ صبري "" حيث يجب أن يكون للوالدين تعليقات إيجابية ترتبط بتلك الإنجازات التي يقوم بها الأطفال ، إلى جانب تعليقات إيجابية أخرى مماثلة تتعلق بما يتمتعون به من سمات جيدة ، مما يساعدهم على الشعور بأنهم مرغوبون وأنهم ممتازون .(سلفيا ريم : رعاية الموهوبين ، تر عادل عبد الله ، 2003 ص249)

❸ العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

❸ 1 – **الثقافة** : قد اهتم علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا في إبراز أثر الثقافة في التنشئة الاجتماعية ، فالثقافة تحدد الأهداف والأساليب التي تتبع بوجه عام في تربية الطفل وتنشئته على التسامح أو على التشدد وتتأثر أساليب المعاملة الوالدية بالإطار الثقافي وبنماذج التنشئة السائدة بين أفراد المجتمع .

توجد عدة تعريفات للثقافة ويعرفها **رالف لينتوون Ralph Linton** بأنها " ذلك المجموع الكلي لأنماط السلوك المكتسب والاتجاهات والقيم والمعايير التي يشترك فيها وينقلها أفراد مجتمع معين "(انتصار يونس 1986، ص 264)

نستطيع أن نقول عن الثقافة:

- تحدد ما يلقنه الآباء للأبناء
- أن الثقافات المختلفة لها أساليبها المختلفة في تنشئة الطفل
- أن الخبرات المتشابهة تميل إلى إنتاج شخصيات متشابهة داخل الثقافة الواحدة (سيد محمد غنيم ، 1978 ، ص118)
- تختلف أساليب التنشئة الاجتماعية من ثقافة لأخرى ومن مجتمع لآخر ، كما تختلف الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد كالاختلاف بين سكان الريف وسكان المدينة ، والاختلاف بين المستويات الاجتماعية ، الاقتصادية المختلفة

ينبغي الإشارة إلى أن تأثر الأسرة بثقافة الطبقة والمجتمع الذي تعيش فيه ، لا يعني إلغاء الخصائص الشخصية للوالدين (زكريا الشربيني، يسريه صادق ، مرجع سابق ، ص 99)

❸ 2 – **المعتقدات** : من العوامل المؤثرة على أساليب المعاملة

الو الدية ما يسود المجتمع من أفكار غيبية ، فالطفل منذ أن تتفتح عيناه على حياة تغرس فيه اعتقادات بأن هناك قوة غيبية بيدها الخير والشر وذل من خلال الدعاء له أو الدعاء عليه ، والدعاء له يعني الاستعانة بهذه القوة لمكافئته ، بينما الدعاء عليه يعني الاستعانة بهذه القوة للانتقام منه وعقابه وتصبح هذه الاعتقادات مصدر من مصادر ضبط السلوك ، ود بينت البحوث أنه في كثير من الشعوب تمثل

القوة الغيبية مصدرا للعقاب على الأفعال الخاطئة أكثر مما هي للمنح والمكافآت ، فهي تستخدم للإيذاء أكثر من المنح ، وي دراسة قام بها " **نن Nen** " **1964** على 367 أسرة تبين أن الضبط الاجتماعي يتحالف الآباء مع الله – قول الآباء للأبناء بأن الله سوف يعاقبهم إذا أساؤوا التصرف – أمر مألوف ويستعين بهذا التحالف ويستخدمه الأبوان اللذان يشعران بالضعف أو العجز أمام الأبناء ويحاولان الحصول بطريقة غير مباشرة على السيطرة على الأبناء (سعد جلال مرجع سابق ، ص156،ص157)

❸ 3 – **القيم الدينية والخلقية:** نجد الأسرة المحافظة والمتدينة

تميل إلى ترسيخ قيم التدين والالتزام الأخلاقي والانتماء الحضاري في نفوس الأبناء ، ويحرصون على إلزام أبنائهم بالعبادات ومعاقبة كل فرد يخرج عن نطاق التعاليم الدينية ، وفي حين نجد الأسرة المتحررة تُنشئ أطفالها على التحرر من كل سلوك نابع من الدين والتقاليد والانتماء الحضاري (مصباح عامر ، مرجع سابق ، ص91)

❸ 4 – **تكوين أو تركيب الأسرة La composition du groupe familial :**

تختلف أساليب المعاملة في الأسرة الممتدة عنها في الأسرة النواة ، وفي ظل الأسرة النواة لم يصبح للكبار أوضاعهم ولا تأثيرهم ولا سلطة التوجيه التي كانوا يتمتعون بها من قبل ولم يصبح للشباب حاجة للاتجاه الى الكبار بحثا للنصح والمشورة ، كما لم تصبح رعاية الأطفال من مسؤولية كبار العائلة ، كما هو في العائلة الممتدة ، بل أصبحت هذه الرعاية ضمن المسؤولية المباشرة للزوجين ، وفي أغلب الأحيان تقع على الأم (عبد الخالق محمد عفيفي ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة ولطفولة ،1999 ص 152،ص153)

❸ 5 – **مستوى التحضر (ريف . مدينة)**

نجد أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف باختلاف مستوى التحضر (ريف . مدينة) ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة الحياة الاجتماعية في الريف والمدينة وتوقعات الأسرة من الأبناء في كلا البيئتين

الأسرة الريفية تميل إلى نمط الأسرة الممتدة والكبيرة (الحجم الكبير) تحت طائلة الحاجة الاجتماعية والاقتصادية لعدد كبير من الأولاد ، بينما الأسرة في المدينة ونظرا لضيق المسكن وغيره تميل إلى التقليل من عدد الأولاد ، كذالك نجد طفل الريف يهم في مدخول الأسرة في سن مبكر بعكس الطفل في المدينة ،

وبناءا على هذه الظروف وغيرها نجد الأسرة الريفية تتبنى أسلوب التسلط في عملية التنشئة الاجتماعية ، في حين الأسرة في المدينة تكون أقل تشددا في السيطرة على الأبناء ، أو فرض الطاعة عليهم

كما أن الآباء في المدينة يتدخلون في حماية أبنائهم من أي اعتداء خارجي مهما كان بسيطا، والوقوف مع الطفل ظالما أو مظلوما (مصباح عامر، مرجع سابق، ص 92)

❸ 6 – **حجم الأسرة :** يؤثر حجم الأسرة في أساليب المعاملة

الوالدية ، حيث تناقص حجم الأسرة يعمل على زيادة الرعاية المبذولة للطفل ، كما ينظر إلى حجم الجماعة كطرف محدد بمقدار ونوعية الاتصال بين أعضاء الأسرة (عبد الخالق محمد ع فيفي ، 1999 ص50)

❸ 7 . **جنس الطفل** : تتحدد معاملة الآباء والأمهات للطفل بمدى

رغبتهم في طفل من جنس معين ، فقد يرغب الأب في ولد وتنجب زوجته بنتا ، فينعكس هذا على تصرفاته نحو زوجته ونحو ابنته ، فجنس الطفل يؤثر في نمط سلوك الوالدين منذ لحظة الولادة ، وقد سبق وأشرنا إلى أنه يوجد تمييز واضح بين الذكور والإناث وأنه توجد مفاضلة للذكور عن الإناث في الأسرة الجزائرية ويتعرض الجنسين لأساليب معاملة مختلفة .

❸ 8 . **توزيع الأدوار بين الأب والأم La répartition des rôles enter père et mère :**

ما هو شائع في المجتمعات العربية خاصة هو أن الأم تلعب الدور الرئيسي في تنشئة الطفل كنتيجة طبيعية لارتباط الطفل بها في السنوات المبكرة من حياته أكثر من ارتباطه بالأب.

❸ 9 . **المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة :**

تعتبر الفروق بين الطبقات الاجتماعية المصدر الذي يمدنا بكثير من المتغيرات المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ، وتختلف أساليب المعاملة الوالدية في كل طبقة اجتماعية أو مستوى . اجتماعي اقتصادي . معين عن الأساليب المتبعة في أي مستوى آخر . (محمود السيد أبو النيل : علم النفس الاجتماعي –دراسات عربية وعالمية ،1985، ص 59)

❹ **النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية :**

1 – **نظرية التحليل النفسي:** هدفت هذه الدراسة النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته

واضطراباته النفسية ، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية ، لان الوالدين هما المؤثران الأولان في تكوي شخصية الطفل (ميسة احمد المنيال ، 2002 ، ص25)

وكان **فرويد** أهم من بادر إلى ذلك ، إذ يعد أول ن قدم ميكانيزم التوحد وسعى إلى تغييره على أساس الأنا والانا الأعلى وركز على دور الأب والأم وأعلن عن توحد الطفل خلال مراحل نفس جسمية مع احد الوالدين ومن ثم يستمد خصائص الوالد المتوحد معه ، ومن هنا تكتمل تنشئته بنمو الأنا الأعلى .

بالإضافة إلى اهتمام الباحثين السابقين بموضوع التوحد واعتبار الوالدين هما المؤثران الأولان في تكوين شخصية الطفل وسماته ، جاء(**أدلر Adler 1984**) ليقر بان المعاملة الوالدية هي عنصر محدد لسلوك الشخص الإنساني ، ويضيف بان التربية الجيدة هي التي تقوم على التفهم والحنان ، فالأطفال الذين يعاملون برفق وتفهم يظهرون نتائج ايجابية أما الأطفال الذين يتعرضون للقسوة والصرامة والإهمال أو التدليل غالبا ما يُظهرون نتائج سلبية .(علاء الدين الكافي ، 1989 ، ص68...71)

2 –**نظرية الذات :** تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشاه الطفل ، وأثرها على تكوين ذاته ، اما بصورة موجبة ، او سالبة ، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته ، واهم ما في لبيئة في السنوات الأولى الوالدين ، وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات (حنين ، 1980 ص25)

3 –**نظرية التعلم (نظرية باندورا Bandoura) :** نظرية التعلم الاجتماعي التي ناولت دراسة السلوك على أساس التفاعل المستمر والتبادل بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئة ، حيث يتعلم الطفل معظم أشكال السلوك من خلال ملاحظة النماذج المتوفرة في الأسرة ، ويرى **باندورا** على مستوى المعاملة الوالدية أن الطفل يتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة المعرفية ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادرا على محاكاة السلوك الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة وير (**سكينر Skinner**) الذي يفسر السلوك

الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب الثواب ، وأسلوب العقاب ، فالطفل ينمي شخصية محددة اتجاه أنماط مستقلة للثواب والعقاب ويطبقها او يتبعها لوالديه معه ، بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حمل على الإثابة ، ولا يكرر السلوك غير المثاب عليه ، وبالتالي يتعلم الطفل استجابات مرتبطة إثبات أو تنشيط الرابط بين منبه محدد ومدعم أو تصنف او تنطفئ بين منبه محدد ومدعم محدد . (زكريا الشربيني ، 2006 ، ص27) .

❺ طرائق دراسة أساليب المعاملة الوالدية :

اهتم بعض الباحثين بدراسة مواقف خاصة أو نوعية من التنشئة الاجتماعية ، بينما فصل باحثون آخرون استخدام الإطارات العامة

❺ -1 / دراسة المواقف النوعية في تنشئة الطفل :

اعتمد عدد من الباحثين على تحديد عدد من المواقف الأساسية في تنشئة الطفل مثل موقف التدريب على الضبط ، وتنظيم وظائف الإخراج (التبرز و التبول) مواقف التغذية والفطام ، مواقف النوم ، مواقف العدوان مواقف الجنس ، ومواقف أخرى على أساس أن الصراع في هذه المواقف بين رغبات الطفل ورغبات الكبار المحيطين به يترتب عليها آثار بالغة الأهمية في تشكيل سلوك الطفل (فايزة يوسف عبد المجيد ، 1995، ص127)

كذلك الاهتمام بهذه المواقف النوعية يرجع إلى معرفة الشدة أو اللين عند شذوذ الطفل عن القاعدة، وما يترتب عن ذلك من قلق وتوتر، وانعكاس ذالك على تكوين شخصية الطفل مستقبلا (سعد جلال، 1985 ص136)

من أوائل الدراسات التي اعتمدت على عدد من مواقف التنشئة الاجتماعية الدراسة التي قام بها "اليسون دافيز " Allison Davis وروبرت هانجهيرست Robert Havighhurst حيث قاما بدراسة إجراءات التدريب في عدد من مواقف التنشئة مثل : الطعام ،الفطام ، الإخراج ، ضبط العدوان ، المساعدة في الأعمال المنزلية الروتينية للبحث عن الفروق في التنشئة اعتمادا على الفروق في الطبقة الاجتماعية (نفس المرجع ، ص127)

أما في مجال الدراسات العربية نجد دراسة محمد عماد الدين إسماعيل ، ونجيب اسكندر إبراهيم 1957 ، ودراسة محمود عبد القادر 1966 ، ومن أهم المواقف التي تمت دراستها : التغذية الفطام ، الإخراج ، النوم الجنس ، العدوان ، مواقف تشجيع الوالدين للطفل على الاستقلال ، ومن أهم ما تميزت به تلك الدراسات الاهتمام بدور الأب في عملية التنشئة الاجتماعية وعدم الاقتصار علة دور الأم ومن أهم النتائج التي توصل إليها نجيب اسكندر وعماد الدين إسماعيل اختلاف طرائق معاملة الأبناء في المستويين الاجتماعي ، الاقتصادي ن الأدنى والمتوسط .(المرجع نفسه ،ص 128)

مع التسليم بأهمية دراسة المواقف النوعية في تنشئة الطفل ، فان هذه الطريقة قد لا تصلح مع أطفال تجاوزوا مرحلة الطفولة المبكرة .

يرى سعد جلال فيما يخص هذا الموضوع أن اضطرابات الشخصية لا تأتي من مجرد الطريقة التي أتيحت مع الطفل في عملية الرضاعة والفطام وضبط المعدة وما إلى ذالك بل تُعزَى أيضا إلى الجو الذي يسود المنزل والمعاملة الخاصة التي يعامل بها الآباء أبنائهم اذ يتوقف ما يصيب الطفل من قلق وفقدان الطمأنينة هي نوع الخبرات التي اكتسبها في تفاعله مع والديه .(سعد جلال ، مرجع سابق ص149)

كذلك نجد أن الوالد أو الوالدة يختلف سلوكه نسبيا من موقف إلى موقف فمثلا الشدة تبدو واضحة في المواقف الجنسية ولكن قد يبدو هناك تسامح في موقف النوم وهكذا.... كما أن العبرة ليست بتصرف الآباء في حد ذاتها وإنما بطريقة تلقي الأبناء لهذه التصرفات

استخدام الإطارات العامة، أو الأبعاد الأساسية للتنشئة الاجتماعية من شأنه أن يحل المشكلات المترتبة على استخدام المواقف النوعية المنفصلة عن بعضها البعض.

❺ -2 / دراسة الإطارات العامة أو الأبعاد الأساسية للتنشئة الو الدية للأبناء:

من النماذج الأولى التي قامت عليها دراسات الأبعاد الأساسية للتنشئة الو الدية للأبناء نموذج "**سيموندز** " **Symmonds** 1939 الذي صنف سلوك الوالدين مع الأبناء على أساس بعدين هما :

- التغير مقابل الرفض
- السيطرة مقابل الخضوع

وهي أبعاد متصلة تشير إلى قطبين (زكريا الشربيني ، يريه صادق ،2000 ص127)

في عام 1959ظهر مقياس إيرال شايفر E. Schaefer وتوصل إلى وجود بعدين أساسيين لسلوك الآباء والأمهات ويتمثل هذان البعدان في كل من :

- الاستقلال مقابل الضبط Autonomie vs Control
- الحب مقابل العداء Love vs. Hostility

وقد ذكر شايفر هذان البعدان بمسميات أخرى على النحو التالي :

- التسامح مقابل التقييد permissiveness vs. restrictiveness
- التقبل مقابل الرفض Acceptante vs Rejection

(محمود فتحي عكاشة، ص192)

كما ظهر مقياس " **شايفر**" في صورته الأخيرة سنة 1965 ويحوي على ثلاثة أبعاد هي :

- التقبل مقابل الرفض Acceptante vs Rejection
- لاستقلال السيكولوجي مقابل التحكم السيكولوجي

Psychological autonomie vs Psychological control

- التحكم الصارم مقابل التحكم الرخو

FIM control vs lax control

قد استخدم في البيئة العربية في دراسة عبد الحليم محمود السيد 1974 حيث قام بتعريبه ، واستخدمته هدى كشرود في دراستها 1991

لقد عرض " **بيكر**" Becher 1964 نموذجا موضحا فيه الأبعاد التي يمكن أن ينتظم فيها سلوك الوالدين في معاملة الأبناء وهي :

- الحب أو الدفء العاطفي يقابله العداء
- التسامح يقابله التشدد
- الاندماج الانفعالي (القلق) يقابله الابتعاد الهادئ . (محمود فتحي عكاشة، نفس المرجع ص 193-195)

في مجال الدراسات العربية ، هناك دراسات رائدة قام بها محمد عماد الدين إسماعيل ، ونجيب اسكندر إبراهيم 1959 بتحديد عدد من الاتجاهات الو الدية في التنشئة الاجتماعية التي تسود الأسرة المصرية وهي :

التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، القسوة، إثارة الألم النفسي التذبذب، التفرقة، السواء

(محمد عماد الدين إسماعيل ، نجيب اسكندر 1959 ، ص50)

كما توصلت ناهد رمزي 1976 من خلال دراستها إلى ثلاثة أبعاد هي:

- الحرية – التقييد
- التقارب – التباعد
- التحرر – المحافظة (فايزة يوسف عبد المجيد ، مرجع سابق ص 133/132)

وقامت كذلك فايزة عبد المجيد 1980 بإعداد مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين لهم ، يقيس الأبعاد التالية : التقبل ، التسامح أو اللين التشدد أو القسوة ، الاستقلال ، التبعية والتحكم ، المبالغة في الرعاية الإهمال ، عدم الاتساق في المعاملة ، الضبط من خلال الشعور بالذنب (فايزة يوسف عبد المجيد 1980 ص 134)

وتوصل محي الدين أحمد حسين ومساعدوه 1983 عند إعداده لمقياس التنشئة الأسرية ومن خلال التحليل العاملي ، أن ذلك أبعاد ثلاثة هي : السماحة ، التشدد ، عدم الاتساق (محي الدين أحمد حسين وآخرون ، 1985 ، ص 58)

بعد الاطلاع على الأبعاد السائدة في المعاملة الوالديه للابناء تبين أن هناك اختلاف في هذه الأبعاد باختلاف الثقافة ، فقط توصل الباحثون في المجتمعات الغربية إلى نماذج للمعاملة تختلف عن نماذج أو الأبعاد التي توصل إليها الباحثون في المجتمعات العربية .

كما يوجد اختلاف بين الباحثين في تسمية المكونات أو الأبعاد الأساسية للمعاملة الوالدية وتبين أيضا أن هناك من استخدم أبعاد متصلة (ثنائية القطب) وهناك من استخدم أبعاد منفصلة (أحادية القطب) ، كما صنفت الأبعاد إلى أساليب سوية وأخرى غير سوية .

فيما يخص منهجية البحث في التعرف على أساليب المعاملة الوالدية فقد كانت الدراسات الأولى تعتمد على تقارير الوالدين ، فهم الذين يحددون نوع المعاملة التي يعاملون بها أبنائهم .

النقص في هذه الطريقة أن إجابات الآباء تميل إلى إظهار الوجه الحسن للمعاملة دون التصريح بحقيقة الواقع ، كما أن أسلوب المعاملة قد يبدوا للأب والأم صحيحا ولكن بالنسبة للطفل قد يراه أسلوبا سيئا ، والفرد يتصرف ويتأثر سلوكه وفق إدراكه للأشياء والمواقف والموضوعات التي أمامه ، لا كما يتصور ويدرك الآخرون (مصباح عامر ، 2003 ، ص93)

ثم ظهر اتجاه جديد للتعرف على أبعاد المعاملة الو الدية بالاعتماد على تقارير الأبناء.

يشير عبد الحميد محمود السيد 1974 إلى أن وصف سلوك الوالدين من وجه نظر الأبناء هو من أنسب الأساليب عند دراسة العلاقة بين معاملة الوالدين للأبناء وبين السمات الشخصية لهؤلاء الأبناء.

(رشيد عبد الرؤوف رمضان ،1998 ، ص95)

قياس التفاعل بين الوالدين والأبناء كما يدركه الآباء أكثر واقعية وأكثر دلالة ، أي أن فكرة الأبناء عن سلوك آبائه هي التي تسهم في بناء شخصيتهم وأن تصور الطفل لسلوك أمه وأبيه يرتبط بتوافق الطفل أكثر مما يرتبط به السلوك الفعلي للوالدين .

بناءا على هذا اعتمدا في معرفة أساليب المعاملة الوالدية على تقارير الأبناء.

فيما يخص قياس أساليب المعاملة الو الدية فمن خلال اطلاعنا على الدراسات التي تناولت المعاملة الو الدية اتضح وجود ثلاثة أساليب هي :

الملاحظة الطبيعية، المقابلة الشخصية، الاستبيان (المقياس)

من عيوب الملاحظة الطبيعية لسلوك الوالدين أنها تخلف جوا مصطنعا يمكن أن يحجب السلوك الحقيقي ، أما المقابلة الشخصية واستطلاع آراء الآباء والأمهات عن طريق سؤالهم مباشرة عن الأساليب المتبعة في معاملة أبنائهم ، فهي طريقة قد تجعل الآباء والأمهات يتظاهرون بغير الواقع ، ولهذا رأينا أن استخدام الاستبيان (المقياس) هو أفضل وسيلة للتعبير عن أساليب المعاملة الو الدية وهي وسيلة شائع استخدامها ، والتعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يراه الأبناء تعد أنسب طريقة .

❻ أثر المعاملة الو الدية على شخصية الأبناء:

ان دور الوالدين في حياة الأبناء من حيث تربيته وحسن توجيهه من العوامل المساعدة على نمو شخصية الطفل نموا سليما ، وعلى الرغم من تنوع أساليب التنشئة الو الدية إلا أن تلك العلاقة التي تجمع الطفل بوالديه تعتبر دعامة قوية لبناء شخصية الطفل وان كانت تلك الأساليب تتأثر بجملة من العوامل والمتغيرات وتكوين اتجاهاتهم نحو أبنائهم وتشير العديد من الدراسات والبحوث " **مياسا 1979 ، الملف 1981 ، وادي 1985 دبي 1988** بناءا على ما ذكر في حنان بنت أسعد محمد خوخ إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الوالدين تختلف باختلاف القيم والتقاليد السائدة في هذه المجتمعات وان لها تأثيرا على تكوين شخصية المراهق وإرساء معالمها .

فان كانت تلك المعاملة الايجابية قائمة على العطف والحنان والتفهم وإعطاء الحرية للمراهق ، فإنها تخلق عنه نوعا من الألفة بين الآباء والأبناء المراهقين والعكس إذا كانت سالبة مفتقدة للعطف والحنان والتفهم ، وتؤدي إلى التباعد وفقدان روح الألفة وتتسبب في انعكاسات للمراهق خصوصا المتميز بحساسيته الانفعالية ، ولكن كان لا بد أن تكون معاملة الآباء للأبناء قائمة على سياسة رشيدة تقدر طبيعة مرحلة المراهقة وتفهم خصائصها والعوامل المؤدية إلى اضطرابات انفعالية لدى المراهق ، وان يتيحوا لهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم وتوجيههم بالرفق وبأسلوب الصدق المخلص والناضج ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : {علموا أولادكم وأهاليكم الخير وأدبوهم } أخرجه أبو داوود .

ولقد برهنت بحوث عديدة على تأثير المناخ الأسري "المعاملة الوالدية " على شخصية الأبناء كدراسة **Payant Hussein 1956** أن الأولاد المراهقين الذين يدركون أن أبنائهم على أن يرعونهم بعطف وحب سيكونون أكثر ميلا للتوحد بقوة الآباء من الأبناء الذين يدركون آبائهم لا يرعونهم ولا يكافئونهم (مصطفى فهمي ، 1974 ، ص 110)

كما أكدت دراسة الباحث Mussent**1963** في أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا أقل أمنا واقل ثقة بالنفس، وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين .

أما دراسة محمود عبد القادر 1966 حول أثر الدفء العاطفي من انسجام اسري على شخصية الطفل فقد وجد أن هناك علاقة ارتباطيه دالة على تقبل الآباء لأبنائهم ، والانسجام الأسري ، وتوصل إلى أن الأبناء الذين يعيشون في اسر يسودها الدفء العاطفي والتوافق الأسري أكثر تقبلا لذواتهم ، وأكثر تحررا من عوامل القلق (المرجع السابق ص 117)

خلاصة الفصل:

وخلاصة القول أن المعاملة الوالدية تتمثل في مجموعة الأساليب والسلوكيات الصادرة عن الوالدين اتجاه الأبناء ، إلا أن هذه المعاملة تختلف من مجتمع لأخر ومن أسرة لأخرى داخل المجتمع الواحد وهذا نتيجة لتداخل مجموعة من العوامل والظروف التي تتأثر بها ، والتي تطرقنا إلى بعضها ، لكن الشيء المهم والضروري هو إدراك الابن للطبيعة التي يتلقاها من والديه وما يحمله من إتباع وتصور عن نوعية العلاقة التي تجمعه بوالديه وما ينجر عن ذلك من تأثير في سلوكياته

الفصل الثالث

تمهيد:

- تعريف التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- أهداف التحصيل الدراسي
- شروط التحصيل الدراسي
- طرق قياس التحصيل الدراسي
- أسباب ضعف التحصيل الدراسي

خلاصة:

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط المعرفية والتعليمية ، والدائرة الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية حيث أولى التربويون والباحثون والمدرسون اهتماما متزايدا لدراسة ظاهرة التحصيل عموما ، والتحصيل الدراسي خصوصا والذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات بخصوص المواد المقررة في المنهاج ومدى تحقيق تلك الكفاءات المراد الوصول إليها .

وعليه سيتضمن هذا الفصل أهم التعاريف الخاصة بالتحصيل الدراسي وقياسه واهم العوامل المؤثرة فيه وشروطه أيضا

❶ تعريف التحصيل الدراسي :

لغة : من الفعل حصّل حيث أن حصّل ، أحرز أي صار في حيازته معرفة محصّلة ، حصّل العلم والمعرفة (انطون نعمة وآخرون ،2000، ص194)

اصطلاحا : التحصيل الدراسي هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية برنامج دراسي معين ، وهي التي يمكن تقييمها باللجوء إلى الاختبارات التحصيلية (د.مولاي ، بودخيلي محمد 2004 ، ص326)

لقد ظهرت عدة تعريفات للتحصيل الدراسي ولم تستقر على مفهوم أو تعريف محدد واضح ، وأغلب التعاريف متداخلة ومختلفة ، فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط ، وهناك من يرى انه كامل أي ما يتحصل عليه الفرد من المعرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها .

ومن بين أهم التعاريف الواردة حول مفهوم التحصيل الدراسي نذكر :

- ❖ **تعريف "طاهر سعد أالله" :** مستوى الأداء الفعلي للمتعلم مقارنة مع منهج تلقي مضمونه بطرق تعليمية معينة ويتم تقدير ذلك المستوى في أداء المعلومات بقدرات فكرية ومهارات وباختبارات يعدها المعلمون المباشرون للعملية التربوية ، أو اختبارات مقننة أو موضوعية يكون لها درجة كافية من الثبات وصدق المضمون .
- ❖ **تعريف روبير لافون :** إن التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي ، قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي (طاهر سعد الله ، 1991، ص46)
- ❖ **تعريف "جابلون" :** التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل

المدرسي ، كما يقيّم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات (محمد زيان حمدان ، 1997 ص90)

ويعرفه الدكتور **عبد الرحمان عيسوي** " إن التحصيل الدراسي هو المقدار والمهارة التي تحصل عليها الفرد نتيجة التدريب أو المرور بخبرات سابقه (عبد الكريم قريشي ، 1985 ، ص14)

كما يعرفه **عبد المنعم احمد الدردير** بأنه " المستوى الذي يمكن أن يصل إليه التلميذ من خلال دراسته للمقررات المدرسية ، والذي يعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات التلميذ التحصيلية والذي يقاس بالامتحانات المدرسية التي تعقد في نهاية الفصل الدراسي الأول .(عبد المنعم الدردير ، 2004 ،ص161)

❷ أنواع التحصيل الدراسي :

هناك ثلاثة أنواع للتحصيل الدراسي أجمع عليها الباحثون وهي: الجيد، المتوسط ، الضعيف.

❷ 1 ـ **التحصيل الدراسي الجيد** : هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد المستوى المتوقع ، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، أي انه يستطيع تحقيق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات زملائه في العمر العقلي والزماني . (حامد زهران ،2000 ، ص20)

❷ 2 ـ **التحصيل الدراسي المتوسط** : هو الذي يكون فيه مستوى تحصيل التلميذ يتموقع بين التحصيل الجيد والتحصيل الضعيف أي أنه المستوى العادي .

❷ 3 ـ **التحصيل الدراسي الضعيف** : بشير حامد زهران إلى أن التأخر الدراسي هو حالة تأخر أو نقص أو عدم الاكتمال التحصيلي نتيجة العوامل العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الانفعالية ، حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط (المرجع نفسه ص20،ص21)

يمكن القول أن التحصيل يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح ، وهذا التأخر لا يرجع فقط إلى نقص قدراته واستعداداته ، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى بيئية أو ثقافية (السيد خير الدين 1981 ، ص77)

❸ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

من خلال اطلاعنا على بعض ما كتب في موضوع التحصيل الدراسي ، تبين ان هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والجسمية التي تؤثر فيه بدرجات متفاوتة ، وفيما يلي توضيح موجز للعوامل المؤثرة على التحصل :

❸ – 1 ـ **العوامل المدرسية** : تتمثل هذه العوامل في علاقة التلميذ بكل اعضاء المدرسة وبالأخص بالمدرس فاضطراب العلاقات مع هذا الأخير تجعل التلميذ ينفر من المدرسة ، ولهذا فإن المدرس وعلاقته بالتلميذ ونوعية الأساليب والطرق التعليمية التي يعتمدها تؤثر على نتائج التحصيل ، فدروس المدرس تقاس بمدى كفاءته وقدراته على فرض شخصيته ، وإبلاغ رسالته العلمية والثقافية بطريقة تتناسب مع الميول والاستعدادات الشخصية ، فعدم سير النشاطات المدرسية في مستوى جيد ما هو إلا

نتيجة لسوء معاملة الأستاذ وعدم الاهتمام لأخطاء طلبته ونقل المعلومات بأسلوب خال من الإثارة ، وعدم مراعاة إمكانيات الطلبة ، وقدراتهم ، ونزواتهم الفردية ، فكل هذه العوامل تحد من مبادرات الطلبة والمساهمة الجيدة أثناء الدروس (عبد العزيز محي الدين ، 1983 ، ص27)

❸ – 2 ـ **العوامل الاجتماعية** : إن المجتمع يتكون من مجموعة من الأسر وهي الخلية الأساسية لبنائه تكون من افرا د، والطفل يستمد اللغة من الأسرة وفقا لما يكتسبه من عادات مختلفة فتوفر له جوا عاطفيا ، ففي هذا المجال أكدت **ماري سرستون** أن الفضل في القراءة له علاقة بالطمأنينة التي بها الطفل ، والأسرة تلبي أيضا الحاجيات المعنوية ، بالإضافة إلى تلبية المتطلبات المادية ، فلكي يقف الأبناء النجاح لابد من توفر كل الشروط اللازمة من لباس ولوازم مدرسية (ماري سرستون ،1963 ص73)

فالظروف الأسرية الحسنة سواء كانت المادية أو الثقافية ، والوجدانية أو الأخلاقية تلعب دور التشجيع والتدعيم للوصول بالطالب من اجل تحقيق المستوى التحصيلي المطلوب ، والظروف البيئية الخارجية المحيطة بالطفل ، والتي بدورها تكون احد الأسباب التي تنسيه انخفاض التحصيل الدراسي ، كانخفاض المستوى الاجتماعي والثقافي للوالدين وعدم رعاية الطفل وعدم المتابعة من المدرسة ، وعدم الاهتمام بالتعليم لعدم معرفة أهمية وتنمية التعليم (احمد عواد 1997 ، ص27)

وفقر الأسرة من الجانب المادي والثقافي وعدم توفر الوسائل المشجعة للطفل على الدراسة والتحصيل كعدم توفر الراحة المنزلية والجو الملائم للدراسة يؤدي إلى انخفاض الدراسة (نعيم الرفاعي ، 1972 ، ص63)

❸ – 3 ـ **العوامل الذاتية** : هذه العوامل بدورها تنقسم إلى عوامل أخرى عقلية ، انفعالية وجسمية :

- ✓ **العوامل العقلية** : وتتشكل في كون التلميذ الذكي و المتوسط الذكاء أو الغبي أو المتخلف عقليا بالنسبة لزملائه ، لا يمكنه متابعة الدروس بنفس الوتيرة مع بقية زملائه الذين تختلف قدراتهم العقلية عنه وهذا ما يؤدي به إلى الرسوب
- ✓ **العوامل الانفعالية** : وتتمثل في الحالة النفسية للفرد فإذا كان مضطربا فهذا لا يجعله يركز ، مما يشتت أفكاره ، يتعرض في القسم إلى حالات من الانطواء والخجل والاكتئاب

نتيجة لعدم إشباع دوافعه ، كما يتعرض للقلق وعدم القدرة على التركيز فلكي يتمكن من النجاح ويكون لديه تحصيل مرتفع لا بد أن يكون لديه توافق نفسي مع محيطه ، أما إذا كان عكس ذلك يمكن أن يؤثر على تحصيله (محمد سلامة وتوفيق الحداد ، 1973، ص14)

❸ -4 ـ **العوامل الجسمية:** إن عدم قدرة التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة راجع إلى بنيته الجسمية الضعيفة ، حيث تكون معرضا للتعب والأمراض المختلفة إلى جانب بعض الإعاقات الجسمية من ضعف حواس التي يمكن أن تحول دون التحصيل الدراسي الجيد ، ما يمكن استنتاجه هو أنه كلما يحيط بالتعلم سواء خارج المدرسة أو داخلها له تأثير قد يكون سلبي على السير الدراسي للمتعلم وتجعله يتعرض للفشل الذي بدوره قد يجعل الطالب في اضطراب نفسي ، مما يؤدي به إلى تحصيل منخفض (نعيم الرفاعي ، مرجع سابق ،ص 63)

❸ -5 ـ **العوامل الأسرية:** تشكل هذه العوامل وسيلة أساسية لتحديد مستوى التحصيل الدراسي فقد تكون قوة دفع موجهة بطاقات الفرد للتفوق أو عاملا معرقلا للنجاح الدراسي ، فقد يكون الوالدين اتجاه ايجابي بقدر التفوق في المجال الدراسي ، الأمر الذي يعد كمشجع للفرد للارتفاع في الاتجاه الصحيح نحو التعلم ، فيندفع المتعلم لتشغيل طاقاته فيصنع لنفسه مستويات طموح تعليمية يحاول تحقيقها، وهناك ظروف أسرية قد تكون مناسبة ال حد كبير لتحقيق الأهداف التربوية فالمستوى الثقافي للوالدين وما يتبعه من مستويات طموح تربوية للأهداف وما يتبعه من مستويات الطموح الواقعية يساعد التلميذ على تحقيق هذه الطموحات ، غير ان انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين إلى حد الأمية له علاقة وطيدة مع فشل الأبناء في الدراسة ، وفي هذا الصدد نجد كل من العالمين "**ونر** و **باكوص** " وجدا بان أهمية وضعف ثقافاتهما من الأسباب المؤدية إلى ضعف الأبناء في التحصيل الدراسي .

(يوسف مصطفى القاضي وآخرون ، 1984 ، ص191)

❹ **أهداف التحصيل الدراسي** : تحقيق التحصيل الدراسي يؤدي إلى :

❖ مساعدة التلميذ على الاستذكار واسترجاع المعلومات أثناء الامتحان مما يساعده على تثبيت المعلومات والقدرة على استدعائها .

❖ بواسطة التحصيل يستطيع المعلم معرفة مدى تجاوب التلميذ مع عملية التعلم، لذلك

فهو يعتبر وسيلة جيدة توجه المعلم إلى مراجعة طريقة في التدريس ومعرفة نواحي الضعف التي يعاني منها التلميذ.

❖ معرفة مدى التقدم أو التأخر بالنسبة للتلميذ من خلال تكرار الامتحانات على مراحل منتظمة في السنة التي تساعد على تتبع نمو التلاميذ في الخبرة المكتسبة .

❖ يساعد التلاميذ على معرفة المستوى الذي توصل إليه وهذا بمقارنته بمستويات زملائه بالتالي يساعده بتشجيعه على طلب المزيد

❖ بواسطته نستطيع معرفة ما إذا توصل التلميذ إلى المستوى المطلوب منه، فالتحصيل الدراسي يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد ، وفي هذا يقول " **أوزنه** " : " يهدف التحصيل إلى معلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لفترة معينة ومركزه في المجموعات ، ولا يقتصر التحصيل الدراسي على ذلك فقط ، لكن يهدف إلى محاولته رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية كما دف إلى جعل التلميذ أكثر تكيفا مع الوسط الذي ينتمي إليه ، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصفة عامة . (نعيم الرفاعي ، مرجع سابق ، ص 485)

❹ شروط التحصيل الدراسي :

التعلم يحدث بشروط عدة ومحددة كلها توخاها المتعلم كان يقدر على التعلم والتذكر ، ومن بين هذه الشروط ما يلي :

- ✓ **معرفة المتعلم** : يجب أن يكون المتعلم داريا بنتائج تعلمه ، والى اي حد وصل فيه وأين اخطأ وأين أصاب ، أو بعبارة أخرى يجب أن نعرف مقدار ما أحرزه من نتائج أو ما هو عليه من تقصير، لان هذا يساعده على تكوين فكرة صحيحة عن مدى تحصيله او رفع مستواه
- ✓ **النشاط الذاتي** : أن أفضل أنواع التعلم القائم على بذل الجهد والنشاط الذاتي واستجابة المتعلم كما يقرؤه ، أو يسمعه ، وعلى هذا يجب أن يكون موقف التلميذ لما يتعلمه موقفا ايجابيا فعالا ، فلا يقتصر فقط على مجرد التكرار الآلي ، والترديد لما قدم من قبل الأستاذ ، أو لما هو موجود في الكتاب بل يجب عليه تطيقه وتلخيصه بلغة خاصة ، لأنه من المؤكد انه قدر ما يبذل من جهد يزداد فهمه وتثبت المعلومات في ذهنه .(رامي احمد عزت، 1979 ، ص288)
- ✓ **الحفظ** : هي قابلة للنمو أو النقص ويمكن زيادتها بالجهد والمواظبة والتعود مما يساعد على الحفظ بتسجيل المعلومات ، وعلى الطالب والمتعلم الاستفادة من الزيادة وذلك بحمله لسجل يدون فيه كل ما يسمع من محاضرات ودروس ، ليطالعها بعد ذلك لتثبيت معلوماته .
- ✓ **التكرار المذاكرة والمراجعة** : ويحدث هذا بمراجعة التلميذ لم تعلمه ، ثم يزيد الكرة عدة مرات برفق وتدرج ، وينبغي ألا يقوم بتكرار الشيء دون فهمه لان فائدة المناقشة والفهم أقوى من فائدة التكرار ، وهذا للإشارة فان التكرار المقصود به هنا ليس التكرار الآلي الأعمى ، بل التكرار الموجه ، علما أن التكرار الموزع الذي يتم في فترات متباعدة تتخلله فترات من الراحة وعدم التدريب أفضل من التكرار المستمر في وقت واحد وفي دورة واحدة . (مراد يوسف ، 1996 ، ص50)
- ✓ **الجد والمواظبة** : لا بد للطالب من الجد والمواظبة والملازمة في طلب التعلم لقوله تعالى : { والذين جَاهدُوا فينا لنهدينّهم سُبلنا } سورة العنكبوت ، الاية 89

  وبذلك تكون المهمة عالية وضرورية، كباعث لطالب العلم، فالاستقرار والاتصال أهم خصائص التعلم. (فؤاد عبد الفتاح أحمد ، 1983، ص88)
- ✓ **التوجيه والإرشاد** : لا شك أن التلميذ أو الطالب في حاجة إلى الإرشاد والتوجيه المستمر بجانب موجهين بحيث يشرحون له الصواب ويصححون له فيه الخطأ ، ينبغي لهم أن يعرفوا جيدا متى

يكون المتعلم في حاجة إلى توجيهاتهم ليتدخلوا في الوقت المناسب لأنه عندئذ تكون فائدة التوجيه والإرشاد اكبر ، أن التوجيه يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود اقل ،وفي مدة زمنية اقصر ، كما لو كان دون توجيهه إنه يؤدي إلى اختصار الجهد والوقت اللازمين لتعلم الشيء ، وعلى هذا يمكن القول ودون مبالغة أن التحصيل الدراسي القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الدراسي الذي سيستفيد منه الطالب بدون توجيهات ، بشرط ان تكون التوجيهات بطريقة ايجابية . (عبد الرحمان عيساوي ، 1973 ، ص201)

- ✓ **النضج**:عملية تطور ونمو داخلي تتابع بشكل معين منذ بداية الحياة وتشمل هذه العملية تشريحية فيزيولوجية وعضوية وعقلية ، وهي ضرورية ولازمة ، وسابقة لاكتساب اي خبرة
- ✓ **الدافعية للدراسة** : تزود هذه العملية المتعلم بطاقة وتوجهه نحو هدف معين
- ✓ **الطريقة الكلية الجزئية** : لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية للتحصل على طرية جزئية ، حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة ، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا كلما سهل تعلمه بطريقة كلية ، فالموضوع الذي يكون وحده طبيعة يكون اسهل بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من اجزاء وروابط بينها . (اكرام مصباح عثمان ، 2000، ص 55)

❺ طرق قياس التحصيل الدراسي :

تقوم عملية التحصيل الدراسي على مجموع أدوات واختبارات مقننة تشمل .....تعمل على تقييم أداء التلميذ التحصيلي طوال المشوار الدراسي ، وتتنوع هذه الاختبارات بتنوع الهدف او السمة المراد قياسها من ناحية التحصيل ، ومن بين الاختبارات يمكن ذكر البعض منها :

- ✓ **الاختبارات المقالية** : التي تعتبر أداة من أدوات القياس المُعَدّة لتحقيق الهدف ، حيث تقدم للمستجيب درجة من الحرية كتشكيل استجابات وتبين مدى قرته على ذكر المعارف والأفكار وتحليلها وتركيبها وتنظيمها وتقويمها ، وتستعمل مثل هذه الاختبارات في سرد الوقائع التاريخية وكذلك في تحرير الموضوعات الفلسفية .
- ✓ **الاختبارات الموضوعية** : تشير إلى أدوات القياس التي يستعملها الطالب من أجل عدد من الأسئلة ، على نحو منظم ، كالاختبارات التي تعتمد على استخدام الرمز اللفظي واختبارات السرعة التي تقاس فيها معرفة العدد الأكبر من المعلومات في زمن معين .

- ✓ **الاختبارات الأدائية** : هي التي تسعى إلى تقييم ما يقوم به المفحوص أو التلميذ من فعل أو عمل .(مقدم عبد الحفيظ,1983,ص 213)

❼ أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

لقد حدد كمال الدّعسوقي أسباب ضعف التحصيل الدراسي بالترتيب حسب النسب المئوية من الأكبر إلى الأصغر:

- ✓ قلة المذاكرة لعدم القدرة او الرغبة الحافزة ي الاستذكار
- ✓ انعدام التخطيط وإعادة طريقة ذكية في المدرس
- ✓ الانشغال باللعب ومشاهدة التلفزيون
- ✓ عدم الشعور بأهمية لدراسة
- ✓ خمول الوالدين
- ✓ عدم توفر مكان للمذاكرة في البيت
- ✓ الظروف العائلية السيئة سواء علائقية أو صادية
- ✓ كراهية المواد الدراسية
- ✓ المشاغل غير الدراسية
- ✓ ضعف المستوى اللازم للدراسة
- ✓ عادات المذاكرة السيئة مثل المذاكرة داخل السرير
- ✓ كراهية المعلمين.(كمال الدسوقي ،1979 ،ص03)

هذا الضعف يعود إلى عوامل عديدة يمكن إبرازها فيما يلي:

- ✓ انخفاض وضعف القدرات اللازمة للتحصيل الدراسي والتي تتمثل في انخفاض الذكاء والقدرة على التذكر ، والقدرة الحسابية آو اللغوية .
- ✓ ظهور الاضطرابات الانفعالية كالتوتر والقلق والعدوانية اتجاه الوالدين
- ✓ إصابة التلميذ ببعض الأمراض وبذلك يصبح غير قادر على الانتباه
- ✓ العمل على مساعدة أسرته الفقيرة، وبالتالي فان هذا التلميذ لن تتوفر له

الظروف الملائمة للاستذكار في المنزل خاصة أثناء فترات الامتحانات

- ✓ حدوث مشاكل وخلافات في المنزل خاصة بين الوالدين
- ✓ دخول التلميذ في مرحلة المراهقة وازدياد إغراقه في أحلام اليقظة والتفكير في المسائل

الجنسية، وفي كيفية التفاعل مع الجنس الآخر، ومنه يحدث إجهاد نتيجة لذلك فيصعب عليه التركيز والمراجعة .

- ✓ تجاهل الآباء للأسباب التي تؤدي إلى التحصيل الدراسي الضعيف وبالعكس يقومون على

دفع الابن والضغط عليه ، ومحاولة الوصول به إلى مستوى مرتفع بأي طريقة دون مراعاة المشاكل والصعوبات التي تعترضه .

- ✓ دفع الأبناء إلى دراسة التخصصات التي لا تتلاءم وقدراتهم ورغباتهم وأحلامهم ، وبالتالي عدم

إعطاء الفرصة للابن لاختيار التخصص الذي يرغب فيه ، والذي سيحصل فيه على نتائج جيدة .(محمد عبد الطاهر الطيب ، 1994، ص72-79)

الجانب التطبيقي

خلاصة الفصل :

نستنتج مما سبق أن عملية التحصيل الدراسي ملازمة للتلميذ في جميع مراحله التعليمية ، فهي معرفة مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ، ويقاس بواسطة اختبارات مقننة من طرف المتمدرس ، كما انه يتأثر بعدة عوامل يمكن أن تزيد أو تنقص من مستواه ، ومن بين تلك العوامل ما يتعلق بالمتعلم في حد ذاته كالذكاء والقدرات العقلية الأخرى ، ومنها ما هو خارجي كالمعاملة الولدية وشخصية المعلم والمستوى الاقتصادي والثقافي للبيئة لمحيطة به .

الفصل الرابع

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ الدراسة الاستطلاعية
- ❖ أدوات جمع البيانات
- ❖ المجتمع وعينات الدراسة
- ❖ إجراءات التطبيق
- ❖ الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد أن قمنا في الفصول النظرية لبحثنا بعرض مشكلة البحث وتطرقنا لأهم الجوانب المتعلقة والمرتبطة بها، نحاول من خلال دراستنا الميدانية ترجمة هذه الحقائق إلى معطيات ملموسة وذلك بالاستناد إلى إستراتيجية منهجية متكاملة تمكننا من تحويل المعطيات النظرية إلى حقائق واقعية في ضوء البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها من الميدان، ويعد هذا الفصل نقطة البداية في دراستنا الميدانية حيث نسعى من خلاله إلى توضيح أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها في سبيل تحقيق الأهداف السالفة والإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسة، وبناءا على هذا سوف نتطرق فيه للمنهج المستخدم والخصائص السيكومترية والأدوات المعتمد عليها في الدراسة، بالإضافة إلى العينة وكيفية اختيارها ومتغيرات الدراسة والحدود الزمانية والمكانية والبشرية للدراسة والأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.

1/ المنهج المستخدم:

البحث العلمي يفترض أن يعتمد على منهج أو أسلوب أو طريق من الطرق للوصول بالبحث إلى غاياته من خلال جمع المادة وترتيبها وهي مسألة ذات أهمية كبيرة في نجاح البحث (عبد الرحمان حسين العزاوي، أصول البحث العلمي، 2015، ص21).

انطلاقا من أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع الذي يعتمد على دراسة العلاقة بين متغيرين تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظاهرات المختلفة الأخرى" (رجاء وحيد دويدري ، 2000، ص183).

وقد تم الاعتماد على المنهج الإرتباطي الذي يعرف بأنه ذلك المنهج الذي يهدف إلى وصف وضعا قائما أو حالة راهنة وصفا كميا من خلال تحديد درجة العلاقة بين المتغيرات، فالمنهج الإرتباطي يقوم على جمع البيانات حول الحالة الراهنة، وذلك بغرض تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط كمقياس لدرجة العلاقة (نبيهة صالح السامرائي، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية: نموج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها، بط، 2014، ص79) ، وتختار عينة الدراسة الإرتباطية باستخدام إحدى طرق اختيار العينة المقبولة، والحد الأدنى المفروض لحجم العينة 30 فرد (رجاء محمود أوعلام، 2011 ، ص248)

2/ حدود الدراسة:

❖ **7-1- الحدود المكانية :** حيث اننا نقصد بالحدود المكانية المكان الذي اجريت فيه الدراسة الحالية

حيث تم اجراء هذا العمل على مستوى متوسطتين في بلدية افلو التابعة لمديرية التربية بولاية الأغواط وهي : - متوسطة شنوف عبد القادر – متوسطة عبد الغاني

❖ **الحدود الزمنية:** ونقصد بها الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق هذه الدراسة الميدانية بتاريخ 26/ 27 أفريل 2018 بحيث قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ داخل المؤسسة ، واستلامها بعد انتهائهم من ملئها

❖ **الحدود البشرية :** حيث أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط وقدرت العينة ب 53 تلميذا وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية

3/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوئها، فالدراسة الاستطلاعية تمكن الباحث من التعرف على أفضل الأساليب لمخاطبة أفراد العينة وهذا يتطلب النزول إلى الميدان، كما أن الاستبيان الاستطلاعي يساعد الباحث على تحديد المشكلات التي ينوي بحثها بصورة ميدانية ومباشرة من الميدان نفسه (سعيد جاسم الأسدي، 2008، ص85).

1/3- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم ذلك بالاطلاع على مختلف المراجع من الكتب والمذكرات والمجلات والمحاضرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، كذلك كيفية بناء استبيان المعامله الوالديه بمحاوره الأربعة واستبيان التحصيل الدراسي لتلاميذ الأقسام النهائية، وكان كل هذا من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع والتأكد من أهمية البحث.

2/3- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

عمد الباحث على إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من يوم الأحد 2017/01/29 إلى 2017/02/16 على بعض تلاميذ السنة الرابعة متوسط في بلدية آفلو ولاية الأغواط وعددهم (8) ، حيث تم شرح محاور ومفردات استبيان أساليب المعاملة الوالدية واستبيان التحصيل الدراسي وكيفية تطبيقه.

3/3- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

1 -مدى فهم التلاميذ للاستبيان من حيث الفقرات والمفردات وبدائل الإجابة عن الفقرات.

2 -كيفية ملئ البيانات.

3 -مدة تطبيق وملئ الاستمارات.

4 -أنسب وقت لتوزيع الاستمارات وجمعها.

5 -معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحث خلال تطبيق المقياس.

4/ أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا على استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، التي تعتبر تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية، وإن الاستمارة هي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح أسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكات مجموعة كبيرة من الأفراد، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها (موريس أنجرس، 2013، ص204)

1/4- استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

قمنا بإعداد استبيان أساليب المعاملة الوالدية وتصميم فقراته وذلك بمراعاة الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، ومراجعة المقاييس والاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة، دون إهمال أن تخدم هذه الأبعاد والفقرات الأهداف المراد تحقيقها من هذه الدراسة، إضافة إلى الأخذ بالآراء المنهجية والمعرفية من العديد من الأساتذة في التخصص.

يتكون **استبيان** أساليب المعاملة الوالدية من (46) بندا ودرجاته بطريقة ليكرت الرباعية ويتوزع على أربعة محاور وهي:

الجدول رقم (01) يبين أبعاد وبنود استبيان أساليب المعاملة الوالدية.

الأبعاد	عدد العبارات	البنود
العقاب	11	06،43،12،22،23،34،40،44،46،11،21.
التدليل	14	41،33،01،20،18،16،27،10،03،38،36،02،37،09.
الإهمال	14	15،14،25،13،05،04،32،26،17،45،39،28،24،08.
التشجيع	07	35،29،07،43،42،30،19

د-1-1-درجات الاستبيان:

يشمل الاستبيان على 04 درجات :

دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
04 نقاط	03 نقاط	نقطتين	نقطة واحدة

2/4- استبيان التحصيل الدراسي:

يحتوي المقياس على 25 بندا ودرجاته بطريقة ليكرت الرباعية.

- 3/4- درجات الاستبيان:

يشمل الاستبيان على 03 درجات:

دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
04 نقاط	03 نقاط	نقطتين	نقطة واحدة

5/الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1/5- صدق وثبات استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

الثبات والصدق يعتبران من أهم الشروط المنهجية في تصميم أدوات البحث إذ يشير الثبات إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عند ما ينطبق الاستبيان في المرة الثانية كما يوضح الصدق أن يقيس البند أو العبارة أو السؤال بالفعل ما يفترض قياسه، ومثل ذلك الساعة المفترض أن تقيس الوقت بصدق وثبات باستمرار، ولكنها إذا حدث وأخطأت في الوقت تقول أنها غير صادقة، وإذا تباطأت في بعض الأحيان وأسرعت أخرى نقول أنها غير ثابتة (زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، 2010 ص92).

1/5-1- الصدق:

يعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس، ويشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها، وتحقيق صدق القياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات، ولذلك يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة، فإذا كان المقياس أو الأداة يستخدم لوصف تحصيل أفراد العينة يجب أن تفسر الدرجات على أنها تمثل مجال التحصيل الذي يقيسه الاختبار (رجاء محمود أبو علام، 2006، ص 447).

2/5-1- صدق المحكمين:

ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة، فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فإن الباحث يستطيع الاعتماد على حكمه (محمد خليل عباس وآخرون، ط 2007، ص264م).

تم عرض استبيان أساليب المعاملة الوالدية على لجنة من المحكمين الخبراء في ميدان الاختصاص وطلب منهم إبداء أرائهم في مدى صلاحية فقرات ومحاور الاستبيان لقياس ما وضعت لأجله، حيث تكونت لجنة المحكمين من (5) أساتذة وهم على التوالي: كروم خميستي (علم النفس الاجتماعي) عياط محمد الأمين (علم النفس وعلوم التربية) تقي الدين مرباح (علوم التربية) حبيش بشير (القياس) بورزيق كمال (الصحة النفسية)

3/5-1- صدق الاتساق الداخلي:

يتم حساب الاتساق الداخلي بمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات مكونات بطارية الاختبار أو علاقة درجات بنود الاختبار بالدرجة الكلية إذا كان يقيس شيئا واحدا، وتدل معاملات الارتباط هذه على أن المكونات أو البنود تقيس شيئا مشتركا مما يعني صدق البناء الداخلي (السيد كامل الشربيني منصور، 2011، ص102).

ويعتمد ها النوع من الصدق على أن تكون كل فقرة من الإستبانة متسقة مع المجال الذي تنتمي إلية الفقرة، ويتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة و المحور الخاص بها، وبين المحاور والمجموع الكلي للإستبيان.

أ –**الاتساق الداخلي بين عبارات محور العقاب والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:**

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات محور العقاب والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور، قمنا بحساب معاملات الارتباط بينها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور العقاب والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

العبارة رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
06	0.518	0.000
43	0.400	0.003
12	0.444	0.001
22	0.596	0.000
23	0.591	0.000
34	0.562	0.000
40	0.525	0.000
44	0.462	0.000
46	0.531	0.000
11	0.202	0.146
21	0.608	0.000

دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور العقاب والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.202 و0.608.

من خلال هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج بأنه يوجد اتساق داخلي بين عبارات محور العقاب والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

ب الاتساق الداخلي بين عبارات محور التدليل والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات محور التدليل والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور، قمنا بحساب معاملات الإرتباط بينها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور التدليل والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

العبارة رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
41	0.618	0.000
33	0.533	0.000
01	0.264	0.056
20	0.397	0.003
18	0.661	0.000
16	0.387	0.004
27	0.450	0.001
10	0.275	0.046
38	0.418	0.002
36	0.555	0.000
03	0.582	0.000
02	0.322	0.019
37	0.533	0.000
09	0.117	0.403

دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور التدليل والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.117 و0.661.

من خلال هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج بأنه يوجد اتساق داخلي بين عبارات محور التدليل والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

ت الاتساق الداخلي بين عبارات محور الإهمال والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات محور الإهمال والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور، قمنا بحساب معاملات الارتباط بينها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (04) يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور الإهمال والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

العبارة رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	0.524	0.000
14	0.603	0.004
25	0.609	0.000
13	0.015	0.917
05	0.465	0.000
04	0.605	0.000
32	0.361	0.008
26	0.593	0.000
17	0.521	0.000
45	0.704	0.000
39	0.649	0.000
28	0.501	0.000
24	0.291	0.035
08	0.556	0.000

دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الإهمال والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.015 و0.704.

من خلال هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج بأنه يوجد اتساق داخلي بين عبارات محور الإهمال والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

ث -الاتساق الداخلي بين عبارات محور التشجيع والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

لدراسة الاتساق الداخلي بين عبارات محور التشجيع والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور، قمنا بحساب معاملات الارتباط بينها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (05) يبين معاملات الارتباط بين عبارات محور التشجيع والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

العبارة رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
35	0.761	0.000
29	0.456	0.001
07	0.391	0.004
43	0.671	0.000
42	0.664	0.000
30	0.585	0.000
19	0.502	0.000

دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور التشجيع والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.391 و0.761.

من خلال هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج بأنه يوجد اتساق داخلي بين عبارات محور التشجيع والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

ج -الاتساق الداخلي بين محاور أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية:

لدراسة الاتساق الداخلي بين محاور أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية، قمنا بحساب معاملات الارتباط بينها وتوصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (06) يبين معاملات الارتباط بين محاور أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية.

أساليب المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العقاب	0.903	0.000
التدليل	0.803	0.000
الإهمال	0.731	0.000
التشجيع	0.382	0.005

دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين محاور أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.382 و0.903 .

من خلال هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج بأنه يوجد اتساق داخلي بين محاور أساليب المعاملة الوالدية والدرجة الكلية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية.

ح -الثبات:

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختبار ثابتا إذا تحصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص42).

خ -معامل الثبات ألفا كرونباخ:

معامل الثبات ألفا كرونباخ هو عبارة عن معادلة تعتمد على معاملات الارتباط بين مفردات المقياس أطلق عليها معامل ألفا (Coefficient Alpha) لاختبار ثبات أو تجانس المقياس (الاستمارة) واتساقه الداخلي، أي لمعرفة ثبات فقرات الاستمارة، حيث إذا كان هذا المعامل يساوي (0,7) دل ذلك على قوة الثبات والاتساق الداخلي للاستمارة المستخدمة (نادية سعيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي، 2017، ص364).

لقد توصلنا بعد استعمالنا معامل الثباتα كرونباخ لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية إلى النتائج التالية:

جدول رقم (07) يبين معامل الثبات لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية.

محاور	عدد العبارات	α كرونباخ
العقاب	11	0.694
التدليل	14	0.688
الإهمال	14	0.705
التشجيع	07	0.676
أسايلب المعاملة الوالدية الكلي	46	0.846

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن جميع محاور أساليب المعاملة الوالدية تميزت بمعاملات ثبات α كرونباخ عالية تراوحت ما بين 0.676 و 0.846 ، كما تميز استبيان أساليب المعاملة الوالدية الكلي بمعامل ثبات كرونباخ عالي قدر بـ 0.846.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن استبيان أساليب المعاملة الوالدية ومحاوره صالح للتطبيق ولديه القدرة على تحقيق أهداف الدراسة.

د -التجزئة النصفية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية:

نستخدم طريقة التجزئة النصفية بتطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، ولكن تقسم مفرداته عشوائيا إلى نصفين، ويحسب الارتباط بين درجات النصفين (حسن شحاتة، المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية ، 2008، ص166).

لقد توصلنا بعد استعمالنا التجزئة النصفية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية إلى النتائج التالية:

جدول رقم (08) يبين التجزئة النصفية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية.

محاور	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل جوتمان
العقاب	11	06 05	0.604 0.374	0.703
التدليل	14	07 07	0.546 0.557	0.628
الإهمال	14	07 07	0.510 0.485	0.791
التشجيع	07	04 03	0.525 0.353	0.704
استبيان أساليب المعاملة الوالدية الكلي	46	23 23	0.803 0.689	0.732

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات لنصفي محاور استبيان أساليب المعاملة الوالدية كان قوي، ماعدا في محور التدليل حيث كان فيه متوسط، كذلك نلاحظ ثبات قوي جدا بالنسبة لنصفي استبيان أساليب المعاملة الوالدية الكلي حيث قدر بـ 0.803 بالنسبة للنصف الأول، و0.689 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الثبات بعد التصحيح بمعامل جوتمان قدر بـ 0.732 وهو يعتبر ثبات قوي.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن استبيان أساليب المعاملة الوالدية ومحاوره صالح للتطبيق ولديه القدرة على تحقيق أهداف الدراسة.

ذ -صدق وثبات استبيان التحصيل الدراسي:

ر -الصدق:

ز -صدق المحكمين:

تم عرض مقياس التحصيل الدراسي على لجنة من المحكمين الخبراء في ميدان الاختصاص وطلب منهم إبداء أرائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله، وقد تم الموافقة عليها بنسبة 100%.

س -صدق الاتساق الداخلي:

معاملات الارتباط بين عبارات التحصيل الدراسي الدرجة الكلية المتحصل في هذا المقياس نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يبين معاملات الارتباط بين عبارات التحصيل الدراسي والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المقياس:

العبارة رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.454	0.001
02	0.027	0.848
03	0.535	0.000
04	0.313	0.023
05	0.174	0.214
06	0.264	0.056
07	0.397	0.003
08	0.433	0.001
09	0.245	0.077
10	0.239	0.084
11	0.498	0.000
12	0.394	0.004
13	0.588	0.000
14	0.412	0.002
15	0.559	0.000
16	0.591	0.000

17	0.522	0.000
18	0.521	0.000
19	0.429	0.001
20	0.724	0.000
21	0.458	0.001
22	0.297	0.031
23	0.471	0.000
24	0.219	0.115
25	0.097	0.492

دالة عند مستوى 0.05

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات التحصيل الدراسي ودرجته الكلية دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.027 و0.724.

من خلال هذه النتائج، يمكننا الاستنتاج بأنه يوجد اتساق داخلي بين عبارات التحصيل الدراسي ودرجته الكلية.

ش -الثبات:

- 1 / معامل الثبات ألفا كرونباخ:

لقد توصلنا بعد استعمالنا معامل الثبات كرونباخ لاستبيان التحصيل الدراسي إلى النتائج التالية:

جدول رقم (10) يبين معامل الثبات لاستبيان التحصيل الدراسي.

	عدد العبارات	كرونباخ
التحصيل الدراسي	25	0.644

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن استبيان التحصيل الدراسي تميز بمعامل ثبات كرونباخ متوسط قدر بـ 0.644.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن استبيان التحصيل الدراسي صالح للتطبيق ولديه القدرة على تحقيق أهداف الدراسة.

- 2/ التجزئة النصفية لاستبيان التحصيل الدراسي:

لقد توصلنا بعد استعمالنا التجزئة النصفية لاستبيان التحصيل الدراسي إلى النتائج التالية:

جدول رقم (11) يبين التجزئة النصفية لاستبيان التحصيل الدراسي.

	عدد العبارات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل جوتمان
التحصيل الدراسي	25	13 عبارة 12 عبارة	0.535 0.223	0.824

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان متوسط حيث قدر بـ 0.535 بالنسبة للنصف الأول، و0.223 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الثبات بعد التصحيح بمعامل جوتمان قدر بـ 0.824 وهو يعتبر ثبات قوي.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن استبيان التحصيل الدراسي صالح للتطبيق ولديه القدرة على تحقيق أهداف الدراسة.

ع- متغيرات الدراسة:

1/ المتغير المستقل: ذلك المتغير ذو الأثر (الايجابي والسلبي) على المتغير التابع، ويكون هدف الباحث أن يتحقق أو يثبت أن التغير في المتغير التابع كان سببه أو له ارتباط قوي بوجود بالمتغير المستقل، ويتمثل في دراستنا أساليب المعاملة الوالدية.

2/ المتغير التابع: هو ذلك المتغير الذي يتزامن تغيره مع تغير قيم المتغير المستقل، ويكون هذا المتغير قضية الفحص والدراسة، ولعل دور تحليل نتائج البحث الكشف عن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل سواء كانت سببية أو ارتباطيه، ويهتم البحث بتحول المتغيرات التابعة والمستقلة إلى كميات عددية حتى يسهل تحليلها واستنتاج العلاقة بينها ويتمثل في دراستنا هذه في التحصيل الدراسي.

6/ مجتمع وعينة الدراسة:

يقصد بالمجتمع population مجموعة من الأشخاص أو الأشياء التي نريد دراستها، إما لوصفها أو لاستقراء السمات العامة لها، أو لاستقراء العلاقة بينها (سعيد إسماعيل صيني ، 2010، ص 282).

أما عينة الدراسة فهي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (رحيم يونس كرو العزاوي، 2008، ص161) وعينة الدراسة في بحثها قد بلغت 53تلميذاتم اختيارها بطريقة عشوائيه

✓ **خصائص العينة :**

- **حسب متغير الجنس :**

الجدول رقم (12) يبين خصائص افراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	20	37.73%
إناث	33	62.26%
المجموع	53	100%

يتضح في الجدول رقم 2 فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة 37.73% من أفراد عينة الدراسة هم ذكور ، وان نسبة 63.26% هم اناث ، وهذه النسبة متفاوتة تدل على أن الإناث أكثر من الذكور

- **حسب متغير السن :**

جدول رقم (13) يبين توزيع عينة الدراسة حسب السن

العمر	العدد	النسبة المئوية
14	07	13.20%
15	27	50.94%
16	08	15.09%
17	11	20.75%
المجموع	53	100%

يتبين من الجدول رقم 03 أن أعمار أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم (14 / 17) سنة ،كما يوضح الجدول أن الأغلبية هم في سن 15 و 17 سنة والأقلية هم في سن 14 و 16 سنة

7/الإجراءات و التطبيق :

حيث قمنا بالتوجه إلى المتوسطتين والاتصال بالمدير ، فبالنسبة للمتوسطة الأولى متوسطة شنوف عبد القادر ببلدية افلو ولاية الأغواط بتاريخ : 2018/04/26 قمنا بتوزيع استمارات على التلاميذ وقراءتها لهم والإجابة على أسئلتهم ، وبعد انتهاء التلاميذ من ملئ الاستمارات قمنا بجمعها وهذا ما حدث بالنسبة للمتوسطة الثانية وهي متوسطة السي عبد الغني ببلدية افلو ولاية الأغواط بتاريخ 27 /2018/04 .

8/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

ان طبيعة الفرضيات هي التي تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضياته ، بعدما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استجابات عينة الدراسة على بنود المقياس وإدخال هذه البيانات بالحاسب الآلي تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.24) ومن ثم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل جوتمان.
- معامل الثبات α كرونباخ.
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة والتعرض لأهم الأدوات المنهجية التي استخدمت في جمع وتحليل البيانات الميدانية بالإضافة إلى التعرض إلى مجالات الدراسة الثلاثة ومدى ملائمة المنهج المتبع لموضوع الدراسة.

ولقد شكلت هذه العناصر والأدوات في مجملها سندا منهجيا ساعد في تسيير ومعالجة الموضوع ميدانيا وتوفير بيانات هامة ومتنوعة عنه وكانت في نفس الوقت بمثابة الجسر الذي يمكننا من المرور إلى المراحل الأخيرة من البحث الميداني والمتمثلة في مرحلة تحليل وتفسير بيانات الدراسة ومن ثم الحصول أو التوصل إلى نتائج صادقة وإجابات مقنعة لأسئلة الدراسة.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير

نتائج الدراسة

- ❖عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
- ❖عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- ❖عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- ❖عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
- ❖عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضيات :

- **1/ عرض وتحليل الفرضية الأولى: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (العقاب) (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.**
- **جدول رقم (14)** : معامل الارتباط بين العقاب من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
العقاب	-0.642	0.000	دال عند مستوى الدلالة 0.05

- **القراءة الإحصائية:**
- يبين الجدول رقم14 وجود علاقة عكسية متوسطة بين العقاب من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.642- وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى العقاب من طرف الآباء انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- **جدول رقم (15)** معامل الارتباط بين العقاب من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
العقاب	-0.615	0.001	دال عند مستوى الدلالة 0.05

- **القراءة الإحصائية:**

يبين الجدول رقم15 وجود علاقة عكسية متوسطة بين العقاب من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.615- وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى العقاب من طرف الأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- **2/ عرض وتحليل الفرضية الثانية: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التدليل) من (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.**
- **جدول رقم (16)** : معامل الارتباط بين التدليل من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
التدليل	-0.574	0.007	دال عند مستوى الدلالة 0.05

- **القراءة الإحصائية:**
- يبين الجدول رقم16 وجود علاقة عكسية متوسطة بين التدليل من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.574- وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التدليل من طرف الآباء انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- **جدول رقم (17)** : معامل الارتباط بين التدليل من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
التدليل	-0.613	0.000	دال عند مستوى الدلالة 0.05

- **القراءة الإحصائية:**

يبين الجدول رقم 17وجود علاقة عكسية متوسطة بين التدليل من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.613- وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التدليل من طرف الأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

-

3/ عرض وتحليل الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الإهمال) من (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

جدول رقم (18): معامل الارتباط بين الإهمال من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
الإهمال	-0.627	0.003	دال عند مستوى الدلالة 0.05

القراءة الإحصائية:

يبين الجدول رقم18 وجود علاقة عكسية متوسطة بين الإهمال من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.627- وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى الإهمال من طرف الآباء انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

جدول رقم (19):معامل الارتباط بين الإهمال من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
الإهمال	-0.694	0.000	دال عند مستوى الدلالة 0.05

القراءة الإحصائية:

يبين الجدول رقم19 وجود علاقة عكسية متوسطة بين الإهمال من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.694- وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى الإهمال من طرف الأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

4-عرض وتحليل الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع) من (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

جدول رقم (20): معامل الارتباط بين التشجيع من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
التشجيع	0.748	0.003	دال عند مستوى الدلالة 0.05

القراءة الإحصائية:

يبين الجدول رقم20 وجود علاقة طردية قوية بين التشجيع من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.748 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التشجيع من طرف الآباء ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

جدول رقم (21): معامل الارتباط بين التشجيع من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

	التحصيل الدراسي	مستوى الدلالة	الدلالة
التشجيع	0.881	0.006	دال عند مستوى الدلالة 0.05

القراءة الإحصائية:

يبين الجدول رقم21 وجود علاقة طردية قوية بين التشجيع من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.881 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التشجيع من طرف الأمهات ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

-1/ مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

كما تبين لنا سابقا وجود علاقة عكسية متوسطة بين العقاب من طرف الآباء والأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ ، يعني ذلك انه كلما ارتفع مستوى العقاب من طرف الآباء والأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ، حيث ان استخدتم العقاب كوسيلة لزيادة التحصيل الدراسي يعد من الاخطاء الشائعة التي يستخدمها أولياء الأمور لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلى اضطرابات شخصية وجسمانية وعدم القدرة على النوم إضافة إلى وجود مشكلات في الدراسة والقدرة على التحصيل ، والخوف مما يفقد التلميذ تركيزه وبالتالي ينخفض مستواه التحصيلي

فبعض الآباء يغالون في استخدام العقاب ، فيواجهون كل سلوك غير مرغوب فيه من طرف أطفالهم بالعقاب ، والعقاب لا يؤدي دوما إلى منع السلوك الشاذ ، فالعقاب ليس العنصر الأساسي للتأديب والضبط وهذا ما يتوافق مع دراسة مقدم أحمد السيد إسماعيل 1990 ، كما اختلف مع دراسة محمود عوض الله سالم 1994 ومحمد عبد السلام عبده القاهر 1975.

-2/ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

كما اتضح لنا سابقا أنه توجد علاقة عكسية متوسطة بين التدليل من طرف الآباء والأمهات والتحصيل الدراسي للتلميذ وقد يرجع هذا إلى أن التدليل الزائد يؤدي إلى الخمول ، ويكون التدليل بالإذعان لمطالب الطفل جميعها مهما كانت شاذة ، ويظن بعض الأهل أن الخضوع الزائد لرغبات الطفل أمر مرغوب فيه وهو دليل المحبة لكن هذا السلوك خطر مؤكد على شخصية الطفل النامية ، فيصبح انانيا ، غير مكترث بالآخرين ، خجولا ، ومن أخطر نتائج هذا الأسلوب أنه ينمي الإعتمادية الزائدة للطفل وانعدام التركيز ، ويترتب عنه عدم النضج ورفض المسؤولية وعدم الثقة بالنفس وبالتلي انخفاض في مستوى التحصيل وهذا ما يتوافق مع الدراسة التي قام بها محمد عبد السلام عبد الغفار القاهرة 1975

-3/ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

مما سبق يتبين لنا وجود علاقة عكسية بين الإهمال للآباء والأمهات والتحصيل الدراسي حيث أنه كلما ارتفع مستوى الإهمال من طرف الآباء والأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي ويقصد بالإهمال ترك الإبن دون تشجيع لممارسة السلوك المرغوب فيه (ارتفاع التحصيل الدراسي) وكذلك دون محاسبة على السلوك الغير مرغوب فيه (تدني مستوى التحصيل الدراسي) ويظهر الإهمال في عدم السؤال عن الطفل وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي ، وعدم المبالاة بإشباع حاجاتهم ، وعدم مدحه عندما ينجز عملا ، وعدم محاسبته وعقابه عندما يخطئ ، وعادة ما يحدث الإهمال دون قصد عند انشغال الأهل بالوظائف والأعمال لأوقات طويلة خارج المنزل أو في حال كثرة الأولاد وهذا ما يتفق مع الدراسة التي أجراها محمد ألمري إسماعيل 1993 حيث رأى أن الاهتمام يزيد من دافع الإنجاز، ودراسة سيد احمد إسماعيل 1990.

-4/ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتبين لنا مما سبق وجود علاقة طردية قوية بين التشجيع من طرف الآباء والأمهات والتحصيل الدراسي ،يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التشجيع من طرف الوالدين ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ حيث أن التشجيع يعتبر من أهم الطرق للمحافظة على السلوكيات الحميدة لدى أطفالهم فللتشجيع دور فعال في استمرارية العمل الجيد بالنسبة للطفل ، وزيادة الثقة بالنفس وبالتالي فإن التشجيع على الدراسة يولد حافزا للتلميذ وهذا ما يتفق مع دراسة زحلوق 2001 ودراسة غازي غنيزان2003 ، ودراسة صلاح الدين عبد القادر 1999.

5/ الاستنتاج العام:

إن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع فهي التي تقوم بتربية الأبناء وهذا من خلال الأساليب المتبعة من طرف الوالدين للأبناء ، بحيث أن كل سلوك يصدر عن الوالدين يؤثر في الطفل إما إيجابا أو سلبا ، مما يؤدي إلى تأثر الطفل بهذه المعاملة ، فإذا كانت هذه الأخيرة قائمة على أساليب صحيحة في التنشئة تزيد من ثقتهم وتجعلهم يقدرون ذاتهم بشكل إيجابي وتمنحهم دافعية نحو التعلم وبالتالي تزيد من مستوى تحصيلهم الدراسي ، أما إذا كانت هذه المعاملة تشعرهم بالإهمال والنبذ

والاحتقار والدونية الناتجة عن العقاب المبالغ فيه فإن ذلك سيؤثر سلبا على شخصيتهم مما يهدد مستقبلهم الدراسي

وتوصلت نتائج دراستنا الحالية المعنونة بـ " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

– الفرضية الأولى: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (العقاب) (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يتبين من الجدول رقم(14) وجود علاقة عكسية متوسطة بين العقاب من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.642– وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى العقاب من طرف الآباء انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

كما يتبين من الجدول رقم(15) وجود علاقة عكسية متوسطة بين العقاب من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.615– وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى العقاب من طرف الأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

– الفرضية الثانية: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التدليل) من (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

يتبين من الجدول رقم(16) وجود علاقة عكسية متوسطة بين التدليل من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.574– وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التدليل من طرف الآباء انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

يتبين من الجدول رقم(17) وجود علاقة عكسية متوسطة بين التدليل من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.613– وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التدليل من طرف الأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

– الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الإهمال) من (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

يتبين من الجدول رقم (18)وجود علاقة عكسية متوسطة بين الإهمال من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.627– وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى الإهمال من طرف الآباء انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

بالإضافة إلى ذلك يتبين من الجدول رقم(19) وجود علاقة عكسية متوسطة بين الإهمال من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.694– وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى الإهمال من طرف الأمهات انخفض مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع) من (الأب والأم) والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

يتبين من الجدول رقم(20) وجود علاقة طردية قوية بين التشجيع من طرف الآباء والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.748 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التشجيع من طرف الآباء ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

يتبين من الجدول رقم(21) وجود علاقة طردية قوية بين التشجيع من طرف الأمهات والتحصيل الدراسي للتلاميذ حيث بلغ معامل الارتباط 0.881 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 ، يعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى التشجيع من طرف الأمهات ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ .

خاتمة

خاتمة:

إن الجهود الحثيثة التي يسعى إليها الباحثون في تربية النشئ تصب كلها في مجال الدراسات النفسية التي أصبحت سبيلا وطريقا علميا ينحو نحوه كل مرب سواء كان أبا أو أما أو معلما ، ولعل المعاملة الوالدية قد أخذت حيزا كبيرا من مجال البحث السيكولوجي المعمق حيث تعتبر هذه الأخيرة بمثابة حلقة وصل تصل الطفل بمستقبله على جميع المستويات إما على مستوى التنشئة أو على مستوى التحصيل ولقد تطرقنا في هذا البحث إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وقد قمنا بالاستعانة بكل من مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التحصيل الدراسي وكذلك قد خصصنا بحثنا بعينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وبعد التحليل ومناقشة البيانات التي قدمناها للتلاميذ توصلنا إلى النتائج التالية :

1 – هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية العقاب (الأب /الأم)والتحصيل الدراسي ،حيث توصلنا

إلى أن هناك علاقة عكسية بحيث كلما ارتفع مستوى العقاب من طرف الآباء انخفض مستوى التحصيل الدراسي .

2 -هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التدليل (الأب /الأم) والتحصيل الدراسي حيث

توصلنا إلى أن هناك علاقة عكسية ، يعني أنه كلما ارتفع مستوى التدليل انخفض مستوى التحصيل الدراسي .

3 -هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الإهمال (الأب /الأم) والتحصيل الدراسي حيث

توصلنا إلى أن هناك علاقة عكسية ، يعني أنه كلما ارتفع مستوى التدليل انخفض مستوى التحصيل الدراسي .

4 –توجد علاقة طردية قوية بين تشجيع الوالدين والتحصيل الدراسي حيث كلما ارتفع مستوى التشجيع ارتفع مستوى التحصيل الدراسي .

ونستنتج من خلال هذا البحث أن المعاملة الوالدية الصحيحة للآباء والأمهات تؤثر بشكل كبير في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي ، ونختم مذكرتنا بأمل أن تكون هنالك دراسات أخرى تتطرق لهذا الموضوع من جوانب أكثر خصوصية وكذا تعميم النتائج من خلال توسيع مجموعة البحث ، لنتائج أكثر دقة وموضوعية ، وهذا ما يترك المجال أمام بحوث أخرى .

توصيات واقتراحات

بناءا على النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة نوصي الباحثين ب:

- ضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء من قبل الوالدين ومساعدتهم على التحصيل الدراسي .
- ضرورة قيام الوالدين بتشجيع الأبناء على التفوق الدراسي والإبداع والابتكار
- ضرورة توعية الوالدين بالأساليب السليمة لمعاملة أبنائها ومساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد وذلك من خلال مختلف وسائل الإعلام.
- تنسيق الجهود بين الوالدين والمدرس من اجل إيجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها التلميذ على مستوى التحصيل وعلى مستوى التنشئة.
- رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المتأخرين دراسيا وذلك من خلال إيجاد حلول لمشكلاتهم النفسية والاجتماعية من قبل الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس.
- ضرورة افتتاح فصول لتقوية التلاميذ المتأخرين دراسيا وذلك بإشراف أمانة التعليم لرفع مستواهم العلمي.
- العمل على حل المشاكل الأسرية لكونها تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء وتوافقهم النفسي والاجتماعي في المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/المصـادر :

1_ القرآن الكريم.

2/ المراجـع العربية :

أ – الكتب:

1_ أحمد زكي صالح، (1979)،**علم النفس التربوي**، ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

2_ أحمد عزت راجح،(1970)، **أصول علم النفس**، ط8، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية.

3_ احمد عكاشة ،(1988)، **الطب النفسي المعاصر**، ط7 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

4_ احمد عواد،(1997)، **قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم**، ط1، المكتب العلمي للكومبيوتر مصر.

5_ أنطوان نعمة وآخرون ،(2000)، **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ، ط1 ، دار الشرق ، بيروت.

6_ السيد خير الدين، (1981)، **بحوث نفسية تربوية**، بط، دار النهضة العربية، بيروت.

7_ السيد كامل الشربيني منصور،(2011)، **الاتجاهات الحديثة في تشخيص وتقويم العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.

8_انتصار يونس،(1986) ،**السلوك الإنساني**، دار المعرفة، القاهرة.

9_ حامد زهران ،(2000) **علم النفس النمو – الطفولة والمراهقة** – ط1 ، عالم الكتب القاهرة .

10_ حسن شحاتة،(2008)، **المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية**، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة .

11_حنين رشدي عبدو،(1980)، **سيكولوجية النمو**، الهيئة المصرية العامة للكتاب الإسكندرية .

12_ رامي احمد عزت،(1979)، **أصول علم النفس**، ط2، دار المعرفة مصر ،.

13_ رجاء محمود أبو علام،(2006)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، مصر ط5.

14_ رجاء محمود أوعلام، (2011)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط6 ، دار النشر للجامعات، مصر، ، ، ص248 .

15_ " رجاء وحيد دويدري،(2000)، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دار الفكر، دمشق سورية، ، ص183.

16_ رحيم يونس كرو العزاوي،(2008)، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، عمان،.

17_ رشدي فام منصور ،(1974)، **كيف نربي أطفالنا – التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية** – ط2 دار النهضة العربية القاهرة.

18_ رشيد عبد الرءوف رمضان،(1974)، **آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء ج1**، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة،.

19_ رشيد علي عبد العزيز موسى،(2008)، **سيكولوجية القهر الأسري**، بط، عالم الكتب القاهرة،.

20_ زكريا أحمد الشربيني ، يسريه صادق ،(2000)، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته ،** بط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،.

21_ زكريا احمد الشربيني ،(2001.)، **المشكلات النفسية عند الأطفال** ، بط ، دار الفكر العربي القاهرة .

22_ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،(2010)، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، مطبعة أبناء الجراح، غزة، الطبعة الثانية،.

23_ طاهر سعد الله،(د ت)، **علاقة القدرة على التفكير ألابتكاري بالتحصيل**، بط، المطبوعات لجامعي الجزائرية الجزائر.

24_ طلعت محمد أبو عوف،(2008)،**الأسرة والأبناء الموهوبون** ، بط ، دار العلم والإيمان للنشر .

25_ سعد جلال،(1985)، **الطفولة والمراهقة**، بط، دار الفكر العربي القاهرة.

26_ سعد محمد غنيم ،(1978)،**سيكولوجية الشخصية – مجدداتها ، قياسها ، نظرياتها** – بط ، دار النهضة العربية القاهرة .

27_ سعيد إسماعيل صيني،(2010)، **قواعد أساسية في البحث العلمي**، المدينة المنورة، ط2.

28_ سعيد جاسم الأسدي،(2008)، **أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية**، مؤسسة وارث الثقافية، العراق، الطبعة الثانية.

29_ سلفيا ريم ،(2003)، **رعاية الموهوبين** ، تر عادل عبد الله دار الرشاد ، بط، القاهرة.

30_ شرف الدين ،(1985)، **أساليب تنشئة الأسر المصرية لفتياتها الجامعيات وعلاقتها بسلوكهن العدواني واتجاهاتهن التسلطية في قراءات علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي** ، إعداد وتقديم لويس مليكه ، المجلد الرابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة .

31_ عبد الباسط محمد حسين ،(1971)، **أصول البحث الاجتماعي** ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة مصر .

32_ عبد الخالق محمد عفيفي،(1999)، **الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة** ، بط مكتبة عين شمس القاهرة .

33_ عبد الرحمان حسين العزاوي،(2015)، **أصول البحث العلمي**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان،.

34_ عبد الرحمان العيساوي ،(1973)، **دراما في علم النفس بين النظري والتطبيقي** ، بط ، دار النهضة للنشر بيروت .

35_ عبد العزيز محي الدين،(1983)، **الحالة الاقتصادية للأسرة وأثارها على التحصيل الدراسي** ، بط جامعة عين شمس القاهرة .

36_ عبد الكريم قرشيي ،(1985)،**الميول الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، بط ، جامعة عين شمس القاهرة .

37_ عبد المنعم احمد الدر دير ،(2004)، **علم النفس المعرفي** ، بط ، عالم الكتاب القاهرة .

38_ علاء الدين الكفافي ،(1989)، **تقدير الذات في علاقة التنشئة الوالدية والأمن النفسي** ، مجلة العربية للعلوم الإنسانية ، عدد 35جزء9 .

39_ فاطمة منتصر الكتاني ،(2000)، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة لاجتماعية وعلاقتها بالمخاوف** ، ط1 دار الشرق للنشر والتوزيع .

40_ فايزة يوسف عبد المجيد ،(1995)، **المعاملة الوالدية للأبناء من الجنسين – دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية في كل من الحضر والريف** – دراسات وبحوث في علم النفس ، إعداد نخبة من أساتذة علم النفس ، دار الفكر العربي القاهرة .

41_ فؤاد عبد الفتاح احمد،(1983)، **مبادئ علم النفس وقضايا العصر** ، بط ، القاهرة مصر .

42_ كمال الدسوقي ،(1979)، **النمو التربوي للطفل المراهق** ، بط ، دار النهضة العربية بيروت – لبنان –.

43_ ماري سريستون ، لورا اندريه ،(1963)، **التخلف المدرسي** ، ط1 ، دار عويدات بيروت –لبنان –.

44_مايسة احمد المنيال،(2002)، **التنشئة الاجتماعية**، بط ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

45_ مروان عبد المجيد إبراهيم،(2000)، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان .

46_ محمد احمد صوالحه ، مصطفى محمود حوامدة ،(1994)، **أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة** ، ط1 دار الكندي للنشر والتوزيع – عمان –.

47_ محمد خليل عباس وآخرون،(2007)، **مدخل إلى مناهج التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،.

48_ محمد زيان حمدان ،(1997)، **التربية العلمية الميدانية مفاهيمها وتطبيقاتها** ، بط ، دار التربية الحديثة سوريا .

49_ محمد عبد الطاهر الطيب ،(1994)، **مشكلات الأبناء من الجنين الى المراهق** ، ط2 ، دار المعرفة الجزائرية –الإسكندرية –.

50_ محمد سلامة وتوفيق الحداد،(1973)، **علم النفس الطفل** – مدرسة تربية تكوين – ط1، الجزائر.

51_ محمد مصطفى زيدان ،(1986)، **علم النفس الاجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

52_ محمود السيد أبو النيل ،(1985)، **علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية ج2** ، ط4 ، دار النهضة العربية بيروت .

53_ محمود فتحي عكاشة ،(دت)، **علم النفس الاجتماعي** ، مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية.

54_ محي الدين احمد حسين وآخرون ،(1985)، **أساليب تنشئة الأسر المصرية لفتياتها الجامعيات وعلاقتها بسلوكهن العدواني واتجاهاتهن التسلطية في قراءات علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي** ، إعداد وتقديم لويس مليكه ، المجلد الرابع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة .

55_ مراد يوسف،(1996)، **مبادئ علم النفس وقضايا العصر**، بط ، القاهرة مصر.

56_ مروان جورج إبراهيم ،(2002)،**خطة قياس وتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط1 ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع عمان – الأردن –.

57_ مروان عبد المجيد إبراهيم ،(2000)،**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، ط1 ، مؤسسة الوراق.

58_ مصباح عامر ،(2003)، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** ، ط6 ، شركة دار الأمة – الجزائر– .

59_ مصطفى غالب ،(1982)، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، ط4، مكتبة الهلال – بيروت –.

60_ مصطفى فهمي،(1974)، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، بط، دار النصر للطبع – القاهرة –.

61_ مقدم عبد الحفيظ،(1993)، **الإحصاء والقياس النفسي والتربي**، ط2، دار المطبوعات الجامعية – الجزائر.

62_ موريس أنجرس،(2013)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر.

63_ مولاي بودخيلي محمد ،(دت)، **نطق التحفيز وأثره على التحصيل الدراسي** ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر –.

64_ نادية سعيد عيشور وآخرون،(2017)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: دليل الطالب في انجاز بحث سوسيولوجي**، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة–الجزائر،.

65_ نبيل محمد توفيق السمالوطي،(1984)، **الإسلام وقضايا علم النفس الحديث** ، ط2 ، دار الشروق – جدة .

66_ نبيهة صالح السامرائي،(2014)، **محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية: نموج لكتابة الأطروحة والدفاع عنها** دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان.

67_ نعيو الرفاعي ،(1972)، **الصحة النفسية** ، ط2 ، مصحة طرياني ، دمشق .

68_ هدى محمد قناوي ،(1999)، **الطفل تنشئته وحاجاته** ، بط ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة

69_ وفيت صفوت مختار،(1999)، **مشكلات الأطفال السلوكية – الأسباب وطرق العلاج** – ط1 ، دار العلم والثقافة – القاهرة –.

ب – المجلات:

1_ محمد الصديق محمد،(1992)، **التحصيل الدراسي بين البيت والمدرسة**، مجلة التربية – قطر – العدد103.

2_ غازي عنيزان الرشيدي، 2003 ، **دور الوالدين في متابعة دراسة ابنائهم، مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، العدد 44

3_ محمود عوض الله سالم ، **1994التنشئة الوالدية وعلاقتها بكل من القلق والابتكار لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي** مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد 18 الجزء 3 .

4_ محمد ألمري محمد إسماعيل 1993، **اهتمام اولياء امور التلاميذ المرحلة الابتدائية بامور ابنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدوافع الانجاز والتحصيل الدراسي لدى الابناء** ، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد 20، الجزء الاول .

5_ مجدي عبد الكريم حبيب ،1995 **أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرق الأبناء في استجاباتهم** ، مجلة علم النفس ، العدد 33 ، السنة التاسعة ، ص98.

6_ماهر زحلوق ،2001، **المتفوقون دراسيا في جامعة دمشق واقعهم وحاجاتهم ، دراسة ميدانية مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية** ، المجلد 17 العدد الاول

7_ صلاح الدين عبد القادر محمد ، 1999، **اثر الرعاية الوالدية على مشاركة الأبناء في الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسي** ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد 26 ، مصر.

ج – المعاجم:

1_ احمد زكي بدوي وصديقة يوسف محمود (ياتا) ،(دت)، **المعجم العربي الميسر** ، بط ، دار الكتاب اللبناني الإسكندرية – مصر، .

ملاحق

ملحق رقم (01) خاص باستبيان المعاملة الوالدية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي الأغواط

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عزيزي التلميذ (ة):

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر ، وبهدف إنجاز دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، في قسم علم النفس التربوي ، لذا نقدم لكم مجموعة من الأسئلة ونرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما إجابة تعبر عن رأيك .

التعليمات: _ إسم المتوسطة:

- ضع علامة (*) التي تعبر عنك
- لا تترك عبارة بدون جواب
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة

ونعدكم بان تكون هذه البيانات سرية لغرض البحث العملي فقط

اقرأ / اقرئي كل عبارة بتمعن

ضع / ضعي علامة (*) أمام الإجابة التي تراها مناسبة

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 14 ☐ 15 ☐ 16 ☐ 17 ☐

ما هو معدلك الدراسي في آخر امتحان تجريبي ☐

	الأب				الأم			
	دائما	أحيانا	نـادرا	أبـدا	دائما	أحيانا	نـادرا	أبـدا
1_هل تشعر أن خوف أبيك /أمك عليك كان يجعلهما يتدخلان في كل شيء تقوم به؟								
2_هل أبوك /أمك متعودان إظهار حبهما لك بالكلام أو بالفعل؟								
3_هل أبوك /أمك كان يدللانك ويعاملانك أكثر من إخوتك ؟								
4_هل شعرت بأن أباك/أمك لم يكونا يحبانك ؟								
5_هل كان أبوك /أمك لا يكلمانك لمدة طويلة إذا قمت بعمل غير لائق؟								
6_هل كان أبوك/أمك يعاقبانك حتى على الأخطاء البسيطة؟								
7_هل كان أبوك/ أمك يحولان أن يجعلا منك إنسانا له شأن و قيمة ؟								
8_هل صل أن غضبت من أبيك/أمك لأنهما منعاك من شيء تحبه ؟								
9_هل تتذكر أن كلا من أبيك/أمك كان يتمنيان ان تكون أحسن من الذي أنت عليه حاليا ؟								
10_هل ترى أباك/أمك يسمحان ان تعمل أو تأخذ حاجات لم يكونا يسمحا بها لإخوتك ؟								
11_هل تتذكر أن عقاب أمك/أبيك لك عادلا (لم يضلماك)؟								
12_هل تظن أن وحدا من أبويك كان شديدا أو قاسيا معك؟								
13_لما كنت تفعل الشيء الخطأ هل كنت تستطيع الذهاب الى أحد والديك تصلح الخطأ وتطلب السماح؟								
14_هل كنت تحس أن أبوك/أمك كان يحب احد إخوتك أكثر منك ؟								
15_هل أبوك/أمك يعاملان إخوتك أكثر منك؟								
16_هل حصل أن احد أبويك منعك من القيام بشيء كان يقوم به الآخرون خوفا عليك من الضرر ؟								
17_هل ل وان ضربك أبوك/أمك وأزعجك وجود أناس غرباء ؟								

18_هل كان أبوك/أمك يتدخلان في ما تقوم به بعد رجوعك من المدرسة ؟								
19_لما كانت ظروفك سيئة هل كنت تشعر أن أبويك يحاولان إراحتك وتشجيعك								
20_هل كان أبوك/أمك يخافان على صحتك من دون سبب ؟								
21_هل كان أبوك/ أمك يضربانك على أشياء بسيطة لا تستحق الضرب ؟								
22_هل كان أبوك أمك يغضبان منك لما تخطئ لدرجة انك لم تحس أنت بالذنب أو عذاب الضمير ؟								
23_هل كان أبوك أمك يغضبان منك إذا لم تساعدهما في أعمال البيت لتي كانا يطلبانها منك؟								
24_هل أبوك/أمك كانا يحاول أن يوفرا لك حاجات مثل أصحابك وكان يبذل جهده لأجل ذلك؟								
25_هل كنت تحس أن أباك /أمك يذكر عن كلامك وأفعالك أمام أناس الغرباء بشكل يحسسك بالخجل ؟								
26_هل كنت تحس انه من الصعب ان ترضي ابيك /أمك ؟								
27_هل تحس أن أباك /أمك كان يحبك اكثر من إخوتك؟								
28_هل أبوك/ أمك كانا يبخل عليك بالحاجات التي تحتاجها ؟								
29_هل أبوك /أمك كان مهتم بأن تحصل على درجات عالية في الامتحانات								
30_لما كنت تتعرض لظروف صعبة هل كنت تحس ا ن اباك /امك بإمكانه مساعدتك ؟								
31_هل كان أبوك أمك يعاملك على انك كبش الفداء أو يأتي بكل شيء فوق رأسك؟								
32_هل أبوك/أمك كان يقول لك انك أصبحت كبيرا أو يقول لك انك أصبحت رجلا (امرأة) وتستطيع عمل ما تريد؟								
33_هل أبوك/أمك كان ينتقد أصحابك الذين يزورونك؟								
34_هل كنت تحس بأن أباك/ أمك يعتقد أن أخطائك هي سبب عدم سعادتك؟								
35_هل أبوك /أمك يُظهر شعوره بانه يحبك وحنون جدا ؟								
36_هل تتذكر أن أبوك/أمك يحترم رأيك؟								
37_هل أحسست أن أباك/أمك كان يحب أن يكون معك قدر الإمكان؟								
38_هل كنت تحس بان أمك/أبيك كان يحاول الضغط عليك لكي يجعلك أحسن واحد؟								
39_هل أحسست أن أباك أمك أناني معك ؟								
40_هل كان أبوك/أمك يقول لك إذا عملت كذا سنغضب منك ؟								
41_هل تحكي لأبيك/أمك عندما تعود من الخارج كل الذي عملته ؟								
42_هل تعتقد بان أباك /أمك حاول جعل مرحلة المراهقة بالنسبة لك مرحلة جميلة ومفيدة؟								
43_هل كان أبوك/أمك يشجعك؟								
44_هل كان أبوك/أمك كان يقول لك هذا هو الشكر الذي آخذه منك أو هذا هو جزائي من أجلك وهذا جزاء تضحيتي ؟								
45_هل كان أبوك/أمك لا يسمح لك بأشياء تحبها ؟								
46_هل شعرت بتأنيب الضمير تجاه أبيك /أمك لأنك تصرفت بعدم الامتثال ؟								

	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1_هل لديك صعوبة في تلقي المعلومات في دراستك ؟				
2_هل تواجهك عقبات عند حلك للواجبات ؟				
3_هل تحس بالاستياء من معدلاتك ؟				
4_هل حصلت على تشجيع او شهادة من قبل المدرسة ؟				
5_هل تتلقى بعض الملاحظات من قبل المعلم من اجل تحسين مستواك الدراسي ؟				
6_هل تحس بأنك متفوق دائما على زملائك ؟				
7_هل ترى بأنك تتعامل مع المعارف التي تتلقاها بطريقة سهلة ؟				
8_هل تحس بأنك متأخر عن زملائك ؟				
9_هل ترى بأنك غير قادر على أداء واجباتك بمفردك ؟				
10_هل يرى والداك انك بحاجة إلى دروس الدعم والتقوية ؟				
11_هل يقوم والداك بتشجيعك ومكافئتك وتقديم بعض الهدايا والوعد بالرحلات إذا ما تحصلت على نتائج ممتازة ؟				
12_هل يصغي إليك أبواك حينما تتحدث عن مشكلاتك الدراسية				
13_هل تشعر بأنك في حاجة ماسة إلى لمساعدة والديك في حل الواجبات المنزلية ؟				
14_هل سبق وان وبخاك أو عاقباك والداك على النتائج الضعيفة التي تحصلت عليها ؟				
15_هل تقوم في أغلب الأحيان بأداء جميع واجباتك دون الاعتماد على شخص آخر؟				
16_هل تحس بأنه ليست لك رغبة في مواصلة الدراسة ؟				
17_هل ترى بان الجو السائد في المدرسة يساعدك على التعلم ؟				
18_هل لديك النزعة إلى ترك المدرسة ؟				
19_هل أنت حريصا على تنفيذ ما يطلبه منك الأستاذ أو الوالدين بخصوص الواجبات المنزلية ؟				
20_هل تقوم بممارسة الأنشطة المدرسية لثقافية منها والرياضية ؟				
21_هل ترى في حرص والديك على انجاز واجباتك ضغطا عليك				
22_هل تشعر بإحباط من نتائجك الدراسية ؟				

ملحق رقم (02) خاص باستبيان التحصيل الدراسي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي الأغواط

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عزيزي التلميذ(ة):

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر ، وبهدف إنجاز دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، في قسم علم النفس التربوي ، لذا نقدم لكم مجموعة من الأسئلة ونرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما إجابة تعبر عن رأيك .

التعليمات: _ إسم المتوسطة:

- ضع علامة (*) التي تعبر عنك
- لا تترك عبارة بدون جواب
- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة

ونعدكم بان تكون هذه البيانات سرية لغرض البحث العملي فقط

اقرأ / اقرئي كل عبارة بتمعن

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 14 ☐ 15 ☐ 16 ☐ 17 ☐

- ما هو معدلك الدراسي في آخر امتحان تجريبي ☐
- هل انت معيد للسنة ☐

23_هل تجد مساعدة في البيت عند مراجعتك للامتحان ؟		
24_هل سبق وان تلقيت إنذارا أو توبيخا من المدرسة على نتائجك الضعيفة؟		
25_هل تتأخر دوما بالالتحاق بالمدرسة ؟		

ملحق رقم (03) خاص بمخرجات برنامج SPSS V.24

مخرجات برنامج SPSS V.24

Corrélations

		العقاب
العقاب	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53
س21	Corrélation de Pearson	,608**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س11	Corrélation de Pearson	,202
	Sig. (bilatérale)	,146
	N	53
س46	Corrélation de Pearson	,531**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س44	Corrélation de Pearson	,462**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س40	Corrélation de Pearson	,525**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س34	Corrélation de Pearson	,562**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س23	Corrélation de Pearson	,591**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س22	Corrélation de Pearson	,596**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س12	Corrélation de Pearson	,444**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53
س43	Corrélation de Pearson	,400**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	53
س6	Corrélation de Pearson	,518**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Corrélations		
		التدليل
التدليل	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53
س9	Corrélation de Pearson	,117
	Sig. (bilatérale)	,403
	N	53
س37	Corrélation de Pearson	,533**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س2	Corrélation de Pearson	,322*
	Sig. (bilatérale)	,019
	N	53
س3	Corrélation de Pearson	,582**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س36	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س38	Corrélation de Pearson	,418**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	53
س10	Corrélation de Pearson	,275*
	Sig. (bilatérale)	,046
	N	53
س27	Corrélation de Pearson	,450**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53
س16	Corrélation de Pearson	,387**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	53
س18	Corrélation de Pearson	,661**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س20	Corrélation de Pearson	,397**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	53
س1	Corrélation de Pearson	,264
	Sig. (bilatérale)	,056
	N	53
س33	Corrélation de Pearson	,533**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س41	Corrélation de Pearson	,618**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53

Corrélations		
		التشجيع
التشجيع	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53
س19	Corrélation de Pearson	,502**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س30	Corrélation de Pearson	,585**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س42	Corrélation de Pearson	,664**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س43	Corrélation de Pearson	,671**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س7	Corrélation de Pearson	,391**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	53
س29	Corrélation de Pearson	,456**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53
س35	Corrélation de Pearson	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		

Corrélations		
		الاهمال
الاهمال	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53
س8	Corrélation de Pearson	,556**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س24	Corrélation de Pearson	-,291*
	Sig. (bilatérale)	,035
	N	53
س28	Corrélation de Pearson	,501**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س39	Corrélation de Pearson	,649**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س45	Corrélation de Pearson	,704**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س17	Corrélation de Pearson	,521**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س26	Corrélation de Pearson	,593**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س32	Corrélation de Pearson	,361**
	Sig. (bilatérale)	,008
	N	53
س4	Corrélation de Pearson	,605**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53

س5	Corrélation de Pearson	,465**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س13	Corrélation de Pearson	-,015
	Sig. (bilatérale)	,917
	N	53
س25	Corrélation de Pearson	,609**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س14	Corrélation de Pearson	,603**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
س15	Corrélation de Pearson	,524**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,846	46

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,803
		Nombre d'éléments	23[a]
	Partie 2	Valeur	,689
		Nombre d'éléments	23[b]
	Nombre total d'éléments		46
Corrélation entre les sous-échelles			,599
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,749
	Longueur inégale		,749
Coefficient de Guttman			,732
a. Les éléments sont : س37, س38, س39, س40, س41, س42, س43, س44, س45, س46, س24, س25, س26, س27, س28, س29, س30, س31, س32, س33, س34, س35, س36.			
b. Les éléments sont : س1, س2, س3, س4, س5, س6, س7, س8, س9, س10, س11, س12, س13, س14, س15, س16, س17, س18, س19, س20, س21, س22, س23.			

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,694	11

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,604
		Nombre d'éléments	6[a]
	Partie 2	Valeur	,374
		Nombre d'éléments	5[b]
	Nombre total d'éléments		11
Corrélation entre les sous-échelles			,567
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,723
	Longueur inégale		,725
Coefficient de Guttman			,703
a. Les éléments sont : س12, س22, س23, س34, س40, س44.			
b. Les éléments sont : س21, س11, س46, س43, س6, س12.			

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,688	14

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,546
		Nombre d'éléments	7[a]
	Partie 2	Valeur	,557
		Nombre d'éléments	7[b]
	Nombre total d'éléments		14
Corrélation entre les sous-échelles			,460
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,630
	Longueur inégale		,630
Coefficient de Guttman			,628
a. Les éléments sont : س3, س27, س38, س36, س37, س2, س9.			
b. Les éléments sont : س41, س33, س1, س20, س18, س16, س10.			

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,676	7

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,525
		Nombre d'éléments	4[a]
	Partie 2	Valeur	,353
		Nombre d'éléments	3[b]
	Nombre total d'éléments		7
Corrélation entre les sous-échelles			,613
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,760
	Longueur inégale		,763
Coefficient de Guttman			,704
a. Les éléments sont : س19, س30, س42, س43.			
b. Les éléments sont : س43, س7, س29, س35.			

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,705	14

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,510
		Nombre d'éléments	7[a]
	Partie 2	Valeur	,485
		Nombre d'éléments	7[b]
	Nombre total d'éléments		14
Corrélation entre les sous-échelles			,660
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,795
	Longueur inégale		,795
Coefficient de Guttman			,791
a. Les éléments sont : س8, س24, س28, س39, س45, س17, س26.			
b. Les éléments sont : س32, س4, س5, س13, س25, س14, س15.			

Corrélations

		العقاب	التذليل	الاهمال	التشجيع	اساليب_المعاملة_الوالدية
العقاب	Corrélation de Pearson	1	,604**	,631**	,346*	,903**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,011	,000
	N	53	53	53	53	53
التذليل	Corrélation de Pearson	,604**	1	,327*	,387**	,803**
	Sig. (bilatérale)	,000		,017	,004	,000
	N	53	53	53	53	53
الاهمال	Corrélation de Pearson	,631**	,327*	1	-,165	,731**
	Sig. (bilatérale)	,000	,017		,239	,000
	N	53	53	53	53	53
التشجيع	Corrélation de Pearson	,346*	,387**	-,165	1	,382**
	Sig. (bilatérale)	,011	,004	,239		,005
	N	53	53	53	53	53
اساليب_المعاملة_الوالدية	Corrélation de Pearson	,903**	,803**	,731**	,382**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,005	
	N	53	53	53	53	53

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

		التحصيل_الدراسي
التحصيل_الدراسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53
ع25	Corrélation de Pearson	-,097
	Sig. (bilatérale)	,492
	N	53
ع24	Corrélation de Pearson	,219
	Sig. (bilatérale)	,115
	N	53
ع23	Corrélation de Pearson	,471**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع22	Corrélation de Pearson	,297*
	Sig. (bilatérale)	,031
	N	53
ع21	Corrélation de Pearson	,458**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53
ع20	Corrélation de Pearson	,724**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع19	Corrélation de Pearson	,429**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53
ع18	Corrélation de Pearson	,521**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع17	Corrélation de Pearson	,522**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع16	Corrélation de Pearson	,591**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع15	Corrélation de Pearson	-,559**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع14	Corrélation de Pearson	,412**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	53
ع13	Corrélation de Pearson	,588**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع12	Corrélation de Pearson	,394**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	53
ع11	Corrélation de Pearson	,498**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع10	Corrélation de Pearson	,239
	Sig. (bilatérale)	,084
	N	53
ع09	Corrélation de Pearson	,245
	Sig. (bilatérale)	,077
	N	53
ع08	Corrélation de Pearson	,433**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53
ع07	Corrélation de Pearson	,397**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	53
ع06	Corrélation de Pearson	,264
	Sig. (bilatérale)	,056
	N	53
ع05	Corrélation de Pearson	-,174
	Sig. (bilatérale)	,214
	N	53
ع04	Corrélation de Pearson	,313*
	Sig. (bilatérale)	,023
	N	53
ع03	Corrélation de Pearson	,535**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
ع02	Corrélation de Pearson	,027
	Sig. (bilatérale)	,848
	N	53
ع01	Corrélation de Pearson	,454**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,644	25

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,535
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	,223
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		25
Corrélation entre les sous-échelles			,701
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,824
	Longueur inégale		,824
Coefficient de Guttman			,824

a. Les éléments sont : ع25, ع24, ع23, ع22, ع21, ع20, ع19, ع18, ع17, ع16, ع15, ع14, ع13.

b. Les éléments sont : ع13, ع12, ع11, ع10, ع09, ع08, ع07, ع06, ع05, ع04, ع03, ع02, ع01.

Corrélations		
		التحصيل_الدراسي
العقاب	Corrélation de Pearson	-,642
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
التدليل	Corrélation de Pearson	-,574
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	53
الاهمال	Corrélation de Pearson	-,627
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	53
التشجيع	Corrélation de Pearson	,748
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	53
التحصيل_الدراسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		

Corrélations		
		التحصيل الدراسي
العقاب	Corrélation de Pearson	-,615
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	53
التدليل	Corrélation de Pearson	-,613
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
الاهمال	Corrélation de Pearson	,694
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	53
التشجيع	Corrélation de Pearson	,881
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	53
التحصيل_الدراسي	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	53
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		